فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام(Pentagram) فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى وتحقيق الازدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية

إعـــداد

أ.م.د / مها فتح الله بدير نوير

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى

كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

mohanewer@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.59080.1212

المجلد السابع العدد 34 . مايو 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام(Pentagram) فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى وتحقيق الازدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية

أ.م.د/ مها فتح الله بدير نوير

مستخلص البحث :

استهدف البحث الحالى التعرف على فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى وتحقيق الإزدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة البحث من الطالبات ذوات العجز المتعلم المرتفع طبقاً لنتائج مقياس العجز المتعلم ، وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبى ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ووضعت أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية ، وقد وضحت النتائج بعد تنفيذ التطبيق التجريبى الأثر الفعال لتوظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى وتحقيق الإزدهار النفسى وخفض حدة العجز المتعلم لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم بالعينة التجريبية ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية بالتطبيق البعدى لاختبار التفكير التصميمى ودرجاتهم بمقياس الازدهار النفسى ودرجاتهم بمقياس العجز المتعلم ، وفى ضوء النتائج أوصى البحث بأهمية تطبيق مقياس العجز المتعلم على الطلاب بجميع المراحل ببداية كل عام دراسى ؛ وذلك لتحديد الطلاب ذوى العجز المتعلم وإلحاقهم ببرامج تربوية تستهدف خفض حدة العجز المتعلم لديهم،تدريب المعلمين أثناء الخدمة على دمج مهارات الازدهار النفسى بإستراتيجيات التدريس التى يتم توظيفها للإرتقاء بالمشاعر و الخبرات الإيجابية للطلاب أثناء التعلم بما يحقق أداء أكاديمى متميز.

الكلمات المفتاحية : الاقتصاد المنزلى ، استراتيجية البنتاجرام ، التفكير التصميمى ، الازدهار النفسى ، العجز المتعلم .

The Effectiveness of Employing the Pentagram Strategy in teaching Home Economics to develop design thinking and achieve psychological Flourishing for students with Learned Helplessness in middle school.

Abstract:

The current research aimed to identify the effectiveness of employing the Pentagram Strategy in teaching home economics to develop design thinking and achieve psychological Flourishing for students with disabilities educated in the second grade of middle school, and to achieve this goal, the research sample was selected from students with high learner disability according to the results of the Learned Helplessness scale, The descriptive analytical approach and the quasi-experimental approach with two groups (experimental and control) were used, and research tools and experimental treatment materials were put. After implementing the experimental application, the results showed the effective impact of employing the Pentagram Strategy in teaching home economics to develop design thinking, achieve psychological Flourishing, and reduce the severity of learners' deficits among students with learner deficits in the experimental sample, and there was also a correlation between the scores of the experimental group students in the design thinking test and their scores in Scale of psychological Flourishing and their scores in the scale of Learned Helplessness, and in view of the results, the research recommended the importance of applying the measure of learned disability to students of all stages at the beginning of each academic year, In order to identify students with Learned Helplessness and enroll them in educational programs aimed at reducing the severity of their learners' disability, training teachers during service to integrate psychological Flourishing skills with teaching strategies that are employed to raise the positive feelings and experiences of students during learning in order to achieve distinguished academic performance.

Key words: Home Economics, Pentagram Strategy, Design Thinking, Psychological Flourishing, Learned Helplessness.

مقدمة البحث :

تسعى النظم التعليمية إلى خلق بيئات تعليمية تعزز فرص النجاح لدى المتعلمين، وتنمى قدراتهم وإمكاناتهم بالقدر الذى يُمكنهم من التعامل بإيجابية مع مختلف المواقف والمشكلات التى تواجههم أثناء مسيرتهم التعليمية والحياتية.

وافتقار المتعلم إلى آليات واستراتيجيات مناسبة لحل المشكلات و مواجهة الضغوط الحياتية يفسح الطريق أمامه للفشل والتراجع فى اتخاذ القرارات المناسبة فى الوقت المناسب ، وعدم قدرته على المواجهة وكلما كان التردد مرادفاً له ، كلما كان التأجيل هو السائد وكثرة التأجيلات تؤدى إلى الإنهاك النفسى ومن ثم يؤدى إلى العجز، وكأن المتعلم تعلم شيئاً جديداً هو اكتساب العجز فى المواجهة الحياتية إزاء مواقف الحياة المتعددة التى تتطلب الحسم، مما يؤدى إلى انخفاض مستوى ثقتهم بأنفسهم،وانخفاض مستوى دافعيتهم ، ومن ثم شعورهم بالإحباط و اليأس، وعزوفهم عن الانخراط بمواقف التعلم التى تستهدف حل المشكلات تجنباً للإحساس بالفشل ، وتسمى تلك الحالة "بالعجز المتعلم" .

وتوضح فدوى على(2019، 285) أن العجز المتعلم حالة من الاستسلام للفشل فى مواجهة المشكلات وانخفاض المثابرة و التعامل بمستوى أقل مما تسمح به قدرات الأفراد فى المواقف المختلفة ، وتتكون تلك الحالة من خلال اعتقاد الفرد بضعف قدرته على السيطرة فى المواقف المختلفة ، وتوقعه الدائم للفشل فتتوقف محاولاته لإنجاز المهام، الأمر الذى يؤدى إلى حالة من الشعور بالذنب وتدنى فاعلية الذات .

ويضيف على الصبحيين (2015، 89) أن العجز المتعلم سلوك مكتسب واستجابة شرطية تؤدى إلى انخفاض فى المجالات المعرفية والسلوكية والانفعالية والدافعية، تدعو المتعلم إلى الانسحاب من الأنشطة وعدم بذل الجهد الكافى للتغلب على المشكلات الحياتية والدراسية وتشعره بالاتكالية وتدنى القيمة.

ووضحت تغريد عمران وسامية إبراهيم (2005، 1190) أن العجز المتعلم يعبر عن حالة نفسية سلبية يصل فيها الفرد إلى القناعة بأنه لا يملك الكفاية الذاتية المناسبة لتحقيق أهدافة أو المهام المطلوبة منه ؛ بسبب تكرار خبرات الفشل التى يتعرض لها،حتى يصل به الأمر إلى تعلم أن لا قدرة له على التحكم فيما يحدث .

لذا فالطلاب ذوى العجز المتعلم فى احتياج لنمط تفكير جديد؛ يُدربهم على مجموعة عمليات عقلية استكشافية تدعم فهمهم للمشكلات وتحليلها وتعاونهم على تصميم خطوات لحلها، نمط يعتمد على التفكير والعمل والتحدى فى مواجهة المشكلات، وهو ما يطلق عليه " التفكير التصميمى" أو " تصميم التفكير" ، فهو طريقة تفكير منهجية لحل المشكلات تعزز قدرة الطلاب على الجمع بين التعاطف مع سياق مشكلة والإبداع فى توليد الأفكار والحلول، والمهارة فى تجسيد هذه الحلول من خلال نماذج تكرارية أو من خلال خطة عمل فيساعدهم على النظر إلى أنفسهم كمصممين، فيعزز إيمانهم بأنفسهم أولاً ، وبث الأمل فيهم ثانياً، عبر توضيح أن فشل عديد من الأفكار فى الماضى لا يعنى بتاتاً أن الحلول للمشكلات التى تبدو مستعصية غير موجودة (رشا بدوى وهبة سيد ،2019، 29-32). فهو منهجاً قوياً للابتكار يوسع خبرة الطالب فى الوصول لحل المشكلات، من خلال تشجيع الإبداع والتفكير المرن والوعى الذاتى والإدراك الاجتماعى وبالتالى يعزز العديد من السمات المرغوبة والمحددة ككفاءات للقرن الحادى و العشرين (سالم العنزى و عبد العزيز العمرى ،2017، 70 -71) ، وفى السياق ذاته وضح (نور الدين جاروش و أحمد معروفى ، 2017، 121) أن التفكير التصميمى منهج للحل العملى و الإبداعى لمشاكل يراد لها أن تحقق نتائج مستقبلية أفضل ، فهو تفكير مبنى على الحل بمثابة أداة موجهة لحل المشكلات حيث يبدأ التفكير بالهدف المراد تحقيقه و الوصول إليه بدلاً من البدء بالمشكلة ، وبالتالى فتصور الحل لمشكلة هو نقطة البدء حيث يبدأ التفكير،هذا وقد أوصت دراسة (حنان رزق ،2017، 237) بأهمية نشر الوعى بمفهوم التفكير التصميمى وإمكانية توظيفه فى التعليم ، وأنه أداة فعالة فى تحسين بيئات التعلم ، وتحسين مستوى المتعلمين ، وأنه يقضى على الخوف من الفشل والإخفاق .

وللعجز المتعلم آثار سلبية ناجمة عنه تعوق مسيرة المتعلم بالأوساط الأكاديمية، تتمثل فى العديد من الإنفعالات الأكاديمية السلبية كالإحباط وقلق الاختبار والفشل الأكاديمى وتدنى مستوى تقدير الذات والاستسلام بعدم القدرة على الإنجاز، فقد أكدت دراسة كوتيبا (Qutaiba,2010) أن أصحاب العجز المتعلم يعانون من نقص الدافع وعدم قدرتهم على تحقيق الذات ، كما أكدت دراسة جونسون ولامبرت (Johnson&Lambert ,2011) أن العجز المتعلم يؤدى إلى الفشل الدراسى و الانطوائية ، وكذلك دراسة نجمة الزهرانى (2014 ، 129) التى وضحت أن أهداف التجنب للإتقان والأداء مرتبط إيجابياً بالعجز المتعلم

والذى يُظهر لدى المتعلم تدنى فى الكفاءة الذاتية و النظرة السلبية للذات ، كما أشارت نتائج دراسة شيماء السباعى(2016) على وجود إرتباط سالب بين العجز المتعلم وتقدير الذات والطموح الأكاديمى،ودراسة دويانج وشانج (Daoyang, Shuting &Sha.,2017) توصلت نتائجها لوجود علاقة إرتباطية سالبة بين الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية (الفخر ، الامل ،الاستمتاع بالحياة ، الحماس ، بهجة التعلم) والعجز المتعلم ، كما أشارت بتول الناهى و آية على (2017 ، 73) أن العجز المتعلم يعوق مسار الارتقاء النفسى ويؤثر سلباً على قدرة الفرد على التعلم ويؤدى إلى معاناة الفرد إضطرابات انفعالية وخاصة القلق أو الاكتئاب، وفى السياق ذاته وضحت دراسة منى السيد ونجمة الزهرانى وأمانى إبراهيم (2015) بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العجز المتعلم و الإنهاك النفسى المتمثل فى انخفاض الطاقة و النشاط وسيطرة مشاعر اليأس وظهور اتجاهات سلبية تجاه الفرد نفسه و العمل وفقدان التواصل الوجدانى مع الآخرين ، مع تبنى اتجاهاً سلبياً فى مواجهة المشكلات العلمية والتعليمية .

وفى ضوء ذلك فإن الطلاب ذوى العجز المتعلم فى أمس الحاجة لشحن طاقاتهم ؛ للتغلب على الإنهاك النفسى والوصول بهم " للازدهار النفسى" لكى يستطيعوا ادراك قدراتهم وامتلاك مشاعر إيجابية لمواجهة ضغوط الحياة والقيام بأعمال مثمرة والصمود وتجاوز المحن، فالازدهار النفسى كما وضحته منال مصطفى (2017، 314-315) بُعد حيوى لتحقيق الصحة النفسية الإيجابية للطالب ويتمثل فى ثقته فى القيام بالأعمال المكلف بها ، وامتلاكه نشاطاً مطلقاً فيما يقوم به من أعمال ، وكفاءة المشاعر فى التعامل مع الآخرين و القدرة على تقييم انفعالاته ومشاعره الذاتيه ، والانشغال بالأنشطة المهمة له و ترحابه بتعلم الأشياء الجديدة و التفاؤل بشأن المستقبل ، وتوقع الأفضل دائماً فى المواقف المختلفة، هذا ويعرف سليجمان (Seligmn, 2011,16-17) الازدهار النفسى بأنه امتلاك الفرد للمشاعر الإيجابية و الإنشغال الإيجابى و العلاقات الإيجابية و المعنى والإنجاز، بما يشير لوجود علاقة إيجابية بين الازدهار النفسى و الأداء الأكاديمى ، وهذا ما أكدته دراسة كيس وسيموس (keyes&simoes,2012) ودراسة هيوبرت و سو (Huppert&so,2013) التى توصلت نتائجها لوجود مؤشر ارتباط ايجابى بين الازدهار النفسى و ادراك الأهداف ومحاولة تحقيقها .

وتأسيساً على ما سبق ينبغى توفير بيئة تعليمية تستهدف بالمرتبة الأولى خفض حدة العجز لمتعلم لدى الطلاب ؛ حتى لا نجنى تلك الآثار المدمرة الناتجة عن العجز المتعلم

التى تعوق مسيرة التقدم العلمى، فقد تكون البيئة الصفية من العوامل المساعدة على ظهور العجز المتعلم؛ فعندما يكون الطالب ببيئة سلبية لا تشعره بالتحكم فى معايير النجاح والفشل، ولا تدربه على اتخاذ القرار ومواجهة المواقف ، فإن ذلك يدفعه إلى التكاسل والسلبية ، مما يؤدى إلى الإحباط و تشكيل شخصية عاجزة (الفرحاتى محمود ،2009، 38-39)، وفى ذلك الصدد توصلت نتائج دراسة (صفية القفازى ،2017) بوجود علاقة سلبية بين العجز المتعلم و البيئة الصفية (الانتماء ،المشاركة ، دعم المعلمة وعلاقتها بالطلاب ،النظام و الترتيب داخل الصف، وضوح التعليمات).

هذا وقد ظهر على الساحة توجه رائج مفاده إمكانية التخفيف من العجز المتعلم من خلال برامج قائمة على " التعديل المعرفى السلوكى" حيث يقوم فى جوهره على إعادة البناء المعرفى للمتعلم ، حيث يتم مساعدته على تعديل أنماط تفكيره السلبية وإكسابه وتعليمه مهارات معرفية جديدة للتعامل مع المواقف والتأكيد على دور الأحاديث الذاتية فى تعديل الأفكار والسلوك ، ويتفق ذلك مع دراسة كل من(فدوى على ،2019)، (حدة يوسفى ،2016) ،(مصطفى مفضل و ياسر حسن ،2015)، (Yagmur&Baki,2013)

وبالتأمل الذاتى وفى ضوء السياق السابق نجد " إستراتيجية البنتاجرام" تقدم لنا برنامج علاجى يعتمد على فنيات معرفية سلوكية مستمدة من أطر نظرية إرشادية وعلاجية مختلفة ، كفنية إعادة البناء المعرفى وحل المشكلات كأحد فنيات التدريب التحصينى لمواجهة المشكلات لخفض حدة العجز المتعلم والتخفيف من آثاره السلبية ، فيوضح (عمرو صالح ونفين مرسى ،2017، 12) أن استراتيجية البنتاجرام يقصد بها الخطة الموضوعة ومجموعة الإجراءات التى تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف إلى حل المشكلة، ليكون المتعلم على وعى وإدراك بعمليات تفكيره وإدارتها وأن يخطط ويتخذ القرار ويطبقه ثم يراقب ويقيم أفكاره ، من خلال التأمل والتقويم الذاتى والأنشطة العقلية التى تستخدم قبل وأثناء وبعد حل المشكلة التى تواجهه،وقد وضح دانيال وجانوش (Daniel & Janusz ,2012,261-263) بأنها نظام خماسى للمعرفة وهى محاولة مطورة تجمع بين هندسة النظم وإدارة المعرفة بطرائق إبداعية وتتضمن التدخل لإتخاذ إجراء بشأن مشكلة، والذكاء برفع القدرات على الفهم وتجميع البيانات وتحليلها ، والخيال لخلق فكر خاص بناء على المعلومات الجزئية،والمشاركة بزيادة الاهتمام والشغف والتعاون مع الآخرين، والتكامل بدمج أنواع المعرفة، وكلٍ منهم يمثل أحد

زوايا نظام البنتاجرام الخماسى للمعرفة ، وفى السياق ذاته يضيف (عمروصالح ،2016، 71-74) أن من مزايا استراتيجية البنتاجرام أنها تطور وتحسن الأداء الفكرى للطلاب ، فتنمى التفكير المسبق الذى يقلل من الأخطاء،وتخلق روح المبادرة لدى الطلاب لحل المشكلات ، وتحفز الطالب على الإنجاز وتقلل القلق وتجذب الانتباه و تثير الدافعية ، فهى استراتيجية تعتمد على تقديم مهمات تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات ، ويتوقف نجاحها على وضع المضمون في إطار التصميم ، من خلال المصادر المتوافرة والمنتقاة مسبقاً ، وهى تأخذ المتعلم من طور المعرفة إلى طور التخطيط فطور اتخاذ القرار يليه طور التطبيق ثم ينتهى بطور التقويم ، حيث يظهر فى النهاية حصاد هذا التصميم .

وفى ضوء ذلك فإن استراتيجية البنتاجرام تقدم معرفة تصميمية تناسب "مناهج الاقتصاد المنزلى" بجميع مجالاته الحيوية وثيقة الصلة بحياتنا اليومية ؛ فتهتم بتكوين أفكار مفيدة وعملية لحل المشكلات الحياتية، ففى سياق التصميم تبنى الأفكار ويقدمها المتعلمون بحرية ويتم تقييمها ، فتزيد القدرة على اكتساب البصيرة من خلال الخبرة و التأمل ، وإضفاء هذه البصيرة إلى مواقف التعلم لتثرى آفق التعلم ، وما أحوجنا لذلك فى البيئة الصفية للطلاب ذوى العجز المتعلم ؛ لكى نتغلب على التهرب والانسحاب من مواجهة المشكلات بامتلاك المهارات العلمية التى تمثل أدوات المواجهة التى يتم التدريب عليها بأطوار استراتيجية البنتاجرام بدءً بطور المعرفة ، فالتخطيط ، فاتخاذ القرار، فالتطبيق، فالتقويم ، التى تشجع على الاستجابات المدروسة والبحث عن الحلول المنطقية التى تقود الطلاب لأداء المهمة بنجاح ، ببيئة صفية مزدخرة بالاندماج و العلاقات الإيجابية الداعمة للازدهار النفسى الذى أصبح هدفاً تربوياً ، ومطلباً ضرورياً للتربية الإيجابية.

مشكلة البحث :

تم تحديد مشكلة البحث وبلورتها من خلال ما يلى:

- فيما يتعلق بالعجز المتعلم واستراتيجية البنتاجرام، يتضح مما سبق أهمية خفض العجز المتعلم لدى الطلاب ؛ للقضاء على المشكلات التعليمية المصاحبة التى تزيد من فاقد العائد التربوى بالعملية التعليمية، وباستقراء الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث تم

ملاحظة عدم وجود دراسات سابقة استهدفت خفض حدة العجز المتعلم لدى الطالبات من خلال مقرر الاقتصاد المنزلى فى حدود علم الباحثة ؛ بالرغم من توصيات العديد من الدراسات بأهمية تدريب المعلمين على خفض العجز المتعلم لدى الطلاب من خلال توظيف استراتيجيات معرفية مناسبة، فقد أوصت دراسة صبحى الحارثى (2020، 303) بأهمية عقد دورات تدريبية للمعلمين عن تجنب المواقف التى يسلكها المعلمين والتى تسهم فى شعور الطلاب بالعجز المتعلم ، وتفعيل دور التوجيه التربوى والقيام ببرامج إرشادية لخفض مستوى العجز المتعلم لدى الطلاب ، كما أكدت دراسة فدوى على (2019) على فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى التخفيض من حدة العجز المكتسب و تحسين فاعلية الذات ، كذلك أوصت دراسة بتول الناهى و آية على (2017 ، 90) بتبصير المعلمين بطرق التدريس الفاعلة للتعامل مع الطلاب لإستثارة دافعيتهم المتدنية نحو التحصيل وتمكينهم من إحراز النجاح للطلبة من ذوى العجز المتعلم ، فتعزو دراسة لمى سمير و حنان طاهر (2016، 64) أن من أسباب حدوث حالة العجز المتعلم الممارسات التربوية التعليمية ؛إذ أن توجهات المعلمين وتعاملهم بأسلوب التحكم قد يجعل الطلاب أكثر عرضة لعجز التعلم ، على العكس من ذلك فان دعم المعلمين للطلاب سوف يساهم فى ضعف عجز التعلم وبالتالى تحسين الأداء، واتباع الطرق المألوفة فى التدريس والمتكررة وغير المتنوعة قد يتسبب فى الملل ، ويولد عدم وجود الدافعية وهذا يسبب حدوث العجز المتعلم ، وفى هذا الصدد أشارت فدوى على (2019، 317) انه كلما زادت التدخلات المعرفية التى تنمى ادراك الفرد و توقعه للقدرة على التحكم زادت إمكانية تحصينة ضد العجز المكتسب ، وكشفت دراسة يلوسوى وديى (ulusoy&duy ,2013) عن فاعلية الاستراتيجيات المعرفية السلوكية فى خفض العجز المتعلم ،وأظهرت دراسة ميسيورل (misurell,2010) فاعلية الاستراتيجيات المعرفية السلوكية فى خفض العجز المتعلم، هذا وقد استندت دراسة تغريد عمران و سامية إبراهيم (2005) على استراتيجيات إعادة البناء المعرفى والعزو السببى والتعزيز الايجابى المستمر فى تنفيذ برنامج قائم على المشاركة الوالديه لتدريب الأطفال على مواجهة الطوارئ والأزمات وتجنب العجز المكتسب ، كذلك توصلت نتائج دراسة (أمانى سالم ،2004) لتحسن أداء التلميذات العجزات عن التعلم بمستوى المثابرة والتحصيل الأكاديمى نتيجة استخدام معلماتهن لاستراتيجيات معرفية ومهارات ما وراء التعلم، وفى ضوء ما سبق يتبين أن من أهم استراتيجيات خفض العجز المتعلم استراتيجيات إعادة البناء المعرفى التى تسهم فى بناء منهج

علمى لعلاج المشكلات " كاستراتيجية البنتاجرام" ،هذا وقد أوصت دراسة (هبة شاكر ومروة أنور،2020) بضرورة الاهتمام باستراتيجية البنتاجرام كأحد المستجدات العالمية فى طرائق التدريس لخدمة الموقف التعليمى ، ومن خلال إشراف الباحثة على التربية العملية لفترة تجاوزت العشرين عاماً ، لاحظت وجود مجموعة من المظاهر السلوكية عند بعض الطالبات قد تكون مؤشر لوجود العجز المتعلم لديهن عند تعلم الاقتصاد المنزلى ، تَمثل فى عزوفهن عن أداء مهام التعلم المرتبطة بالتخصص ، تشتت الانتباه ، انخفاض المثابرة ، الاستسلام السريع فى مواجهة المشكلات بالمواقف التعليمية واعتقاد الطالبات بضعف قدرتهن على السيطرة على تلك المواقف،والانسحاب تدريجياً من فعاليات وأنشطة التعلم بالرغم من قدرتهن على تحقيق النجاح ، وبمناقشتهن عن أسباب تقصيرهن وجد أن معظم الأسباب تشير لوجود عجز متعلم ؛ كتوقعهن للفشل فى آداء المهمة وانخفاض الدافعية وتقدير الذات وانخفاض القدرة على التحكم بالأحداث ، وقد تم التأكد من الملاحظات من خلال تطبيق مقياس العجز المتعلم(**إعداد الباحثة/ ملحق1: أدوات الدراسة الاستكشافية**) فتبين من خلال النتائج وجود نسبة من الطالبات ذوات عجز متعلم حيث طبق المقياس على(43) طالبة بمدرسة الناصرية الإعدادية بنات محافظة الغربية ببداية الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2019/ 2020أشارت النتائج لتصنيف(17) طالبة ذات عجز متعلم مرتفع بنسبة(39.5 %) من إجمالى عدد الطالبات وهذة النسبة ليست بقليلة لتغافلها ، كما لاحظت الباحثة انتشار توظيف المعلمات لبعض الاستراتيجيات العملية كالبيات العملى و المعمل و التعلم التعاونى نظراً لطبيعة تدريس منهج الاقتصاد المنزلى ، وعزوفهن عن توظيف الاستراتيجيات المعرفية ومهارات ما وراء التعلم ، مما قد يكون له سبب رئيسى فى انسحاب الطالبات من المواقف التى تتطلب ممارسات فكرية لحل المشكلات ، مما يستوجب تدريب معلمات الاقتصاد المنزلى على استراتيجيات إعادة البناء المعرفى ؛ التى أثبتت الدراسات فاعليتها فى خفض حدة العجز المتعلم لدى الطلاب ، مع العلم ان مناهج الاقتصاد المنزلى زاخرة بالمشكلات الحياتية وثيقة الصلة بالطلاب التى يُعد معها الأمر حتمى لإجتياز عجزهم المتعلم وإكسابهم مهارات سلوكية موجهة لتفكيرهم الإيجابى من خلال استراتيجية البنتاجرام التى تُمثل لهم مهارة حياتية يتم توظيفها بحياتهم المستقبلية .

- فيما يتعلق بالتفكير التصميمى، تم تنفيذ دراسة استكشافية بهدف تحديد مستوى مهارات التفكير التصميمى لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم المرتفع اللاتى تم تحديدهن بالدراسة

الاستكشافية السابقة التى بلغ عددهن (17) طالبة بمدرسة الناصرية الإعدادية بنات ، وطبق عليهن اختبار استكشافى للتفكير التصميمى(**إعداد الباحثة/ ملحق1: أدوات الدراسة الاستكشافية)** تضمن استعراض ثلاث مشكلات ، يلى كل مشكلة خمس أسئلة مقالية قصيرة مفتوحة النهاية وكل سؤال يعبر عن مهارة من مهارات التفكير التصميمى (تعاطف ، تحديد، توليد الأفكار،النمذجة ،الاختبار) وكانت الدرجة الكلية لكل مشكلة (10) درجات بواقع درجتان لكل مهارة متضمنة بها، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (30) درجة ، وقد تراوحت متوسطات درجات الطالبات بين (12-6) درجة بنسبة مئوية تراوحت من (20%- 40%) ، بما يشير لضعف مستوى التفكير التصميمى لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم المرتفع ، ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (محمدعبدالهادى ،2009) التى أكدت على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين العجز المتعلم والقدرة على التفكير،هذا وقد أوصت دراسة (سالم العنزى و عبد العزيز العمرى ،2017، 78) بالعمل على زيادة اهتمام المدارس بوظائف الجانب الأيمن من المخ و المتمثل فى التفكير التصميمى والإبداعى ، هذا وقد أوصت دراسة (حنان رزق ،2017، 237) بنشر الوعى بمفهوم التفكير التصميمى وإمكانية توظيفه فى التعليم ، وأنه أداة فعالة فى تحسين بيئات التعلم ، وتحسين مستوى المتعلمين ، وكذلك أوصت دراسة (خولة الصانع و أنمار الكيلانى ،2018) بإجراء دورات تدريبية فى آليات استخدام التفكير التصميمى لحل المشكلات ، وأوصت دراسة (شيرى نصحى ،2019، 82) بتدريب الطلاب على مهارات التفكير التصميمى كلما أمكن ذلك، وأوصت دراسة (مصطفى عبد الرؤف 2020، 1833)على اعداد ورش لتدريب الطلاب على مهارات التفكير التصميمى.

- فيما يتعلق بالازدهار النفسى، فمن المتعارف عليه أن العجز المتعلم له آثار سلبية ناجمة عنه تتمثل فى العديد من الانفعالات الأكاديمية السلبية كالإحباط وقلق الاختباروالفشل الأكاديمى وتدنى مستوى تقدير الذات ، مما يؤدى لإنطفاء نفسى يصيب الطالب ، بما يشير لوجود إرتباط وثيق بين العجز المتعلم والازدهار النفسى ، فقد أكدت نتائج دراسة كلٍ من (diener et al.,2010),(silva&caetano,2013)بوجود علاقة سلبية بين الخبرات الانفعالية السلبية والازدهار النفسى، وكذلك دراسة (Daoyang, Shuting &Sha.,2017) التى هدفت الكشف عن العلاقة بين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية (الفخر ، الامل ،الاستمتاع بالحياة ، الحماس ، بهجة التعلم) و العجز المتعلم فتوصلت نتائجها لوجود علاقة

إرتباطية سالبة بين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية و العجز المتعلم ، فكلما ضعفت الانفعالات الأكاديمية الإيجابية كلما زاد ظهور مشاعر سلبية ترتبط بصورة مباشرة بالتعلم الأكاديمى مرتبطة بالعجز المتعلم تتمثل فى فقدان الأمل وعدم الاستمتاع بالحياة وفقدان الدافعية و الحماس وفقدان بهجة التعلم ، كما أشارت بتول الناهى و آية على (2017 ، 73) أن العجز المتعلم يعوق مسار الارتقاء النفسى ويؤثر سلباً على قدرة الفرد على التعلم ويؤدى إلى معاناة الإنسان إضطرابات انفعالية وخاصة القلق أو الاكتئاب ،هذا وتشير دراسة منى السيد ونجمة الزهرانى وأمانى إبراهيم (2015) بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العجز المتعلم و الإنهاك النفسى يتمثل فى انخفاض الطاقة و النشاط وسيطرة مشاعر اليأس وظهور اتجاهات سلبية تجاه الشخص نفسه و العمل وفقدان التواصل الوجدانى مع الاخرين ، كما قامت الباحثة بدراسة استكشافية بغرض التعرف على مستوى الازدهار النفسى لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم المرتفع اللاتى تم تحديدهن بالدراسة الاستكشافية السابقة التى بلغ عددهن (17) طالبة بمدرسة الناصرية الإعدادية بنات ، وطبق عليهن مقياس الازدهار النفسى (**إعداد الباحثة/ ملحق1: أدوات الدراسة الاستكشافية**) ، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف مستوى الازدهار النفسى لديهن؛ حيث تراوح درجات الطالبات ما بين (31 –42) بنسبة مئوية تراوحت (31 %–42 %) حيث كانت الدرجة الكلية للمقياس (100) درجة ؛ مما يشير لضعف الازدهار النفسى لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم ، بما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة المشار اليها من قبل ، وبذلك تتفق الباحثة مع ما أوصى به عبد الله العصيمى و جابر الهبيدة (2020، 2) بأن مجال ازدهار الطلاب من المجالات الجديدة الواعدة التى تتطلب تظافر الجهود بهدف تحسين أداء الطلاب لأن له العديد من التأثيرات الإيجابية التى تعود بالنفع على الجوانب النفسية و الوجدانية و الاجتماعية للطلاب ، وفى السياق ذاته أوصت دراسة زينب رزق (2020، 344) بتخصيص أجزاء من المقررات الدراسية لطلاب المدارس لدعم أبعاد ومكونات الازدهار النفسى .

ويتضح من العرض السابق أن مشكلة البحث تتحدد فى : وجود عدد من الطلاب لديهم عجز متعلم ، بل ويغفل المعلمون عن ادراك عجزهم أثناء تقديم التعلم ، و كذلك ضعف بمهارات التفكير التصميمى وابعاد الازدهار النفسى، ووجود قصور فى توظيف استراتيجيات

البناء المعرفى بتدريس الاقتصاد المنزلى الاستراتيجيات التى تعتمد على فنيات معرفية سلوكية مستمدة من أطر نظرية إرشادية وعلاجية مختلفة تستهدف إعادة البناء المعرفى وحل المشكلات كتدريب تحصينى لمواجهة المشكلات لخفض حدة العجز المتعلم والتخفيف من آثاره السلبية كاستراتيجية البنتاجرام ، وفى ضوء ما سبق ومع عدم وجود دراسات سابقة فى حدود علم الباحثة استهدفت البحث فى فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تنمية التفكير التصميمى و تحقيق الازدهار النفسى وخفض حدة العجز المتعلم لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم من خلال تدريس مقرر الاقتصاد المنزلى ؛ تمثل محور اهتمام البحث الحالى فى دراسة فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تنمية التفكير التصميمى وتحقيق الازدهار النفسى وخفض حدة العجز المتعلم لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية .

وتأسيساً على ما سبق و كمحاولة للتصدى لهذة المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

ما فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى وتحقيق الازدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- ما فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى لخفض حدة العجز المتعلم للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ؟
- ما فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ؟
- ما فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تحقيق الازدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ؟
- ما العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير التصميمى وابعاد الازدهار النفسى ومستوى خفض العجز المتعلم فى الأداء البعدى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمجموعة التجريبية ؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث الحالى فى:

- قياس فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى خفض حدة العجز المتعلم للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ؟
- قياس فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ؟
- قياس فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تحقيق الازدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ؟
- تحديد حجم الارتباط واتجاهه بين مهارات التفكير التصميمى وابعاد الازدهار النفسى ومستوى العجز المتعلم فى الأداء البعدى للطالبات بالمجموعة التجريبية ؟

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

- إلقاء الضوء على مصطلح "العجز المتعلم" الذى يعد من المصطلحات التى تتسم بالحداثة بمجال التخصص ، الذى كثيراً ما نستشعر واقعة بين الطلاب وكثيراً ما نعانى منه كواقع حياتى بعد أن يتشكل ويصبح مُعطلً للطاقات و القدرات والإمكانات الكامنة لدى الطلاب .
- إلقاء الضوء على متغيرات بحثية جديدة بالتخصص(استراتيجية البنتاجرام ، التفكير التصميمى ، الازدهار النفسى) التى لها دور فى بناء الإطار الفكرى والنفسى الداعم لشخصية الطلاب .

الأهمية التطبيقية :

- توجيه الباحثين إلى ظاهرة العجز المتعلم ومحاولة توظيف استراتيجيات و مداخل تدريسية تسهم فى خفض حدة العجز لدى الطلاب وتعديل الأنماط السلوكية السلبية ، مع إمدادهم بمقاييس مقننة للعجز المتعلم ، التفكير التصميمى ،الازدهار النفسى يمكن الاستفادة منها فى الدراسات المستقبلية .
- يقدم البحث الحالى نموذجاً لأداء المعلمة يمكن الاسترشاد به لتوظيف الطاقات الكامنة المعطلة لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم .

- البحث الحالى يسهم فى إكساب الطالبات ذوات العجز المتعلم مهارة حياتية تتمثل بتوظيف استراتيجية البنتاجرام كأداة معرفية تمكنها من السيطرة على المواقف الضاغطة والمشكلات وأداء المهام وتوجيه طاقاتها نحوتعلم فعال.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على الحدود الآتية :

- **الحدود البشرية :** عينة من طالبات الصف الثانى الإعدادى ذوات العجز المتعلم المرتفع، وتم اشتقاقها كعينة قصدية بعد تطبيق مقياس العجز المتعلم وحصول الطالبات على درجات مرتفعة وتم تصنيفهن فى ضوء مفتاح التصحيح (طالبات ذوات عجز متعلم مرتفع) .
- **الحدود الزمنية :** تم التطبيق بالفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2021/2020م.
- **الحدود المكانية :** مدرسة قاسم أمين الإعدادية بنات(إدارة روض الفرج بمحافظة القاهرة).
- **الحدود الموضوعية :**
- الوحدة الأولى (أسرة متعاونة) بمقرر الاقتصاد المنزلى للصف الثانى الإعدادى.
- أبعاد العجز المتعلم (انخفاض القدرة على التحكم بالاحداث، توقع الفشل، انخفاض الدافعية، تقدير الذات)
- مهارات التفكير التصميمى (التعاطف، التحديد، توليد الأفكار، النمذجة،الاختبار).
- ابعاد الازدهار النفسى(الوجدان الموجب، الإندماج الإيجابى، العلاقات الإيجابية، وجود معنى للحياة، الإنجاز).

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

أدوات البحث : تمثلت فى

- مقياس العجز المتعلم . (اعداد الباحثة)
- اختبار التفكير التصميمى. (اعداد الباحثة)
- مقياس الازدهار النفسى. (اعداد الباحثة)

مواد المعالجة التجريبية: تمثلت فى

- دليل المعلمة وفقاً لاستراتيجية البنتاجرام لوحدة (أسرة متعاونة). (اعداد الباحثة)

- كراسة نشاط الطالبة لوحدة (أسرة متعاونة) . (اعداد الباحثة)

متغيرات البحث :

اشتمل البحث على المتغيرات التالية :

المتغير مستقل : استراتيجية البنتاجرام .

المتغيرات التابعة : العجز المتعلم ، التفكير التصميمى ، الازدهار النفسى .

منهج البحث : اعتمد البحث على منهجين بحثيين هما:

- **المنهج الوصفى التحليلى**:استخدم فى تحديد أبعاد العجز المتعلم ومهارات التفكير التصميمى وابعاد الازدهار النفسى ، كما استخدم فى مرحلة إعداد أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية
- **المنهج التجريبى ذو التصميم شبه التجريبى** :استخدم للتحقق من فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى وتحقيق الازدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى بالمرحلة الإعدادية ، حيث تم استخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تحديد عينة البحث من الطالبات ذوات العجز المتعلم المرتفع ،وتم إجراء التطبيق القبلى للأدوات والتحقق من تكافؤ المجموعتين تلى ذلك تقديم المعالجة التجريبية باستراتيجية البنتاجرام للمجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة وتلى ذلك التطبيق البعدى لأدوات البحث .

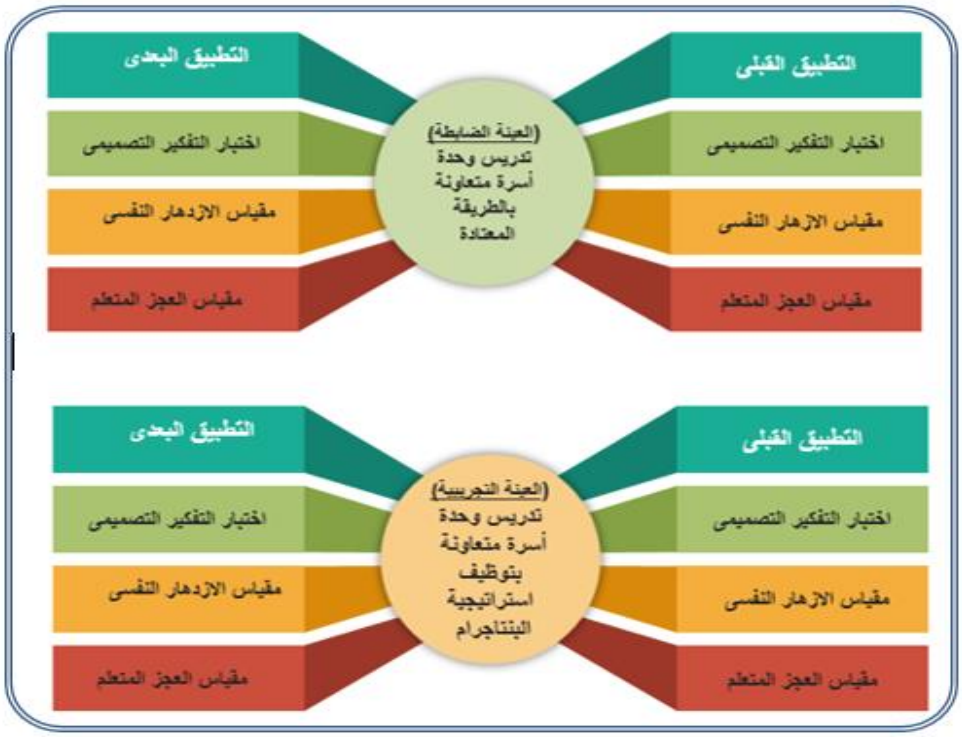

شكل (1) التصميم التجريبى للبحث

- **فروض البحث:**

تم صياغة فروض البحث على النحو التالى :

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس العجز المتعلم (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس العجز المتعلم (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدى.

3- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح المجموعة التجريبية.

4- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدى.

5- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح المجموعة التجريبية.

6- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدى.

7- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية بالأداء البعدى على اختبار التفكير التصميمى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم (ككل).

المصطلحات الإجرائية للبحث :

قامت الباحثة بتعريف مصطلحات البحث إجرائياً على النحو التالى :

- **العجز المتعلم Learned Helplessness**

مدركات تكونت لدى الطالبة نتيجة لعدة عوامل منها تكرار خبرات الفشل و المواقف المحبطة كنتيجة للاداء مفادها أنها لا تستطيع الإقدام على محاولة إنجاز المهمات التعليمية لتوقعها انها لا تستطيع إنجازها ولا تستطيع التحكم فى نتائج الأداء؛ لاعتقادها أن لا علاقة بين ما تفعله فى المهمات التعليمية وما ينتج من مترتبات على أفعالها، وأن الفشل حليفها وبذلك تنخفض دافعيتها وتتوقف محاولاتها وتنسحب من الأنشطة التعليمية، الأمر الذى يؤدى إلى حالة من الشعور بالذنب وتدنى اعتبار الذات، و يمكن قياسه من خلال الدرجة التى تحصل عليها الطالبة بمقياس العجز المتعلم .

- **التفكير التصميمى Design Thinking**

منهجية فكرية لحل المشكلات بطريقة خلاقة ، تبدء بالتعاطف الذى يُعد حجر الزاوية لبناء مشاعر تحفيزية للحرص على حل المشكلة ، بما يسهم بدقة التحديد لحيز المشكلة ومن ثم جمع المعلومات وباستكمال العمليات و الخطوات تتولد الأفكار لحل المشكلة ، فالنمذجة للحلول الأولية التى تقرب الطالبة ذات العجز المتعلم للحل النهائى ، فالإختبار لتقييم الحل ، يمكن قياسه من خلال الدرجة التى تحصل عليها الطالبة ذات العجز المتعلم باختبار التفكير التصميمى .

- **الازدهار النفسى Psychological Flourishing**

هو مركب من المشاعر الإيجابية مقترنة بالأداء الأمثل ، يتألف من عدة أبعاد هى الوجدان الموجب ، الإندماج الإيجابى ، العلاقات الإيجابية ، وجود معنى للحياة ، الإنجاز ، ويمكن قياسه من خلال الدرجة التى تحصل عليها الطالبة ذات العجز المتعلم بمقياس الازدهار النفسى .

- **استراتيجية البنتاجرام Pentagram Strategy**

استراتيجية تدريسية تطلق على التصميم الخماسى الدائرى لحل المشكلات، تستهدف إعادة هيكلة العقل إيجابياً للطالبة ذات العجز المتعلم ، بالتدريب على السلوك الذكى فى معالجة المعلومات وتوظيفه بشكل مناسب كعملية إجرائية لإدارة وتنظيم التفكير لإنجاز المهام الأكاديمية ، وتتكون من خمسة أطوار تكاملية مرنة تبدأ بالمعرفة ، فالتخطيط ، فاتخاذ القرار، فالتطبيق، فالتقويم ، لتشجيع الاستجابات الهادفة والبحث عن الحلول العلمية المنطقية التى تقود الطالبة ذات العجز المتعلم لأداء المهمة بنجاح.

الإطـــار الـــنـــظرى للـــبـــحث :

المحور الأول: العجز المتعلم Learned Helplessness

يعتبر "العجز المتعلم" حديث الظهور كمصطلح تربوى إلا أنه موجود كواقع حياتى منذو القدم ، ويعتبر سليجمان Seligmn أول من أدخل هذا المفهوم إلى التراث النفسى فى الستينات ، وذلك من خلال تجاربه على الحيوانات والأفراد عندما يواجهون مواقف ضاغطة غير قابلة للتحكم ، هذا وقد عرفته كل من سلوى عبدالغنى ووفاء عبدالجواد (2019، 29)

بأنه حالة يشعر فيها الفرد بإنعدام جدوى محاولاته و الناتجة عن فشله المتكرر فى حل المشكلات مما يؤدى به إلى الإعتقاد بعدم القدرة على التحكم فى المواقف المستقبلية ، وأشار رمضان حسن (2019 ، 334) أنه شعور التلميذ بافتقاده القدرة على أداء المهام بسبب فشله المتكرر، بالإضافة إلى اعتقاده بضعف قدرته ، وأنه لا يمكنه التحكم فى الظروف التى يمر بها مما جعله يتوقف عن المحاولة و ينصرف عن أداء المهمة ، ويوضح بران ويل (braunwell,2016) أن العجز المتعلم حالة ذهنية يضطر فيها التلميذ لتحمل مثيرات مزعجة وغير سارة ، مما يترتب عليها عدم قدرته أو رغبته فى أداء المهمة ، حتى إذا توافرت الظروف المناسبة للقيام بذلك ، وكذلك يعرف مصطفى مفضل وياسر حسن (2015، 920) العجز المتعلم بأنه مجموعة من المدركات والمعتقدات المعرفية والسلوكية لدى التلاميذ ، والمتمثلة فى عدم قدرة التلاميذ على الاقتران بين الاستجابات والنتائج ، وعدم قدرتهم على التحكم فى نتائج الأداء ، مع توقع الفشل وتدنى تقدير الذات ، ووجود تشوهات معرفية ومعتقدات خاطئة وأفكار لاعقلانية ، الأمر الذى يفضى إلى حالة من الشعور بالعجز عن أداء المهام التعليمية .

مظاهر العجز المتعلم :

أشارت العديد من الدراسات نقلاً عن (سلوى عبد الغنى ووفاء عبد الجواد ،2019، 30-31)، (فدوى على ،2019، 289) ،(بتول الناهى وآية على ،2017، 77) بأن الشخص ذو العجز المتعلم يعانى من صعوبات تظهر فى عدة جوانب هى :

- **عجز دافعى** : ويظهر فى انخفاض دافعية الفرد لاعتقاده بعدم امتلاكه القدرة على التحكم فى استجاباته ، فعندما يتوقع الفرد أن الاستجابة تكون مستقلة عن النتيجة فإن الدافع للقيام بالاستجابة ينخفض عند محاولة حل أى مشكلة .
- **عجز معرفى**: يظهر فى ضعف قدرة الفرد على التعلم من خبراته السابقة وتوظيف التراكيب المعرفية لديه وتطويعها لتعلمه فى المواقف المستقبلية ، لكونه لا يستطيع التنبؤ بمدى فاعلية هذه الخبرات فى المواقف الجديدة وصعوبة التصديق من جانب الفرد بأن الاستجابات التى يؤديها يمكن أن تؤدى إلى نتائج إيجابية فى المستقبل .

- **عجز انفعالى** : ويتمثل فى ظهور انفعالات سلبية متمثلة بالقلق و الغضب والحزن والاكتئاب حيث يظهر القلق و الغضب فى البداية كاستجابة لعدم القدرة على التحكم ، ثم يظهر الحزن والاكتئاب كنتيجة لاستمرار الأحداث غير الممكن التحكم فيها .
- **عجز سلوكى** : ويتمثل فى التصرفات السلبية الظاهرة لدى الفرد التى تظهر فى نقص مرات المحاولة؛ نتيجة الاعتقاد بأن المكافآت لا ترتبط بسلوكياته فيكتسب سلوك سلبى بعدم الرغبة فى القيام بأى مجهود و الكسل والاعتمادية الزائدة على الاخرين .

خصائص الطلاب ذوى العجز عن التعلم :

حددت (أمانى سالم ،2004، 140-141) مجموعة خصائص يتصف بها الطلاب ذوى العجز المتعلم وهى على النحو التالى :

- لا يختلفون عن غيرهم فى الذكاء ولكن يختلفون فى الأداء المدرسى.
- يفقدون دافعيتهم واهتمامهم بسهولة.
- لا تنصب أهدافهم على الإتقان ويتجنبوا معالجة المعلومات .
- تزداد لديهم مشاعر فقدان الأمل فى النجاح.
- تنخفض فاعلية الذات كما تكون ثقتهم فى قدراتهم منخفضة .
- يفضلون المهام السهلة ، ويعتقدون أن هناك مهام عديدة صعبة أكبر من مستواهم.

▪ **وتضيف الباحثة أن الطلاب ذوى العجز المتعلم يتصفون أيضا بـــ:**

- الإنهاك النفسى واللوم الذاتى.
- فقدان التواصل الوجدانى مع الآخرين .
- انخفاض الطموح الأكاديمى .
- تجاهل حالات النجاح الماضية كلياً.
- عدم القدرة على حل المشكلات .
- الظن أن النتائج مرهونة بالصدفة والحظ .
- عدم الرغبة فى المبادرة .

دور الاقتصاد المنزلى فى خفض حدة العجز المتعلم:

تواجه معلمة الاقتصاد المنزلى حالات من الإخفاق لدى الطالبات فى أداء المهام الأكاديمية المتنوعة المرتبطة بالمقرر، قد ترجع أسبابها إلى الإهمال واللامبالاة واعتقاد الطالبة بضعف قدرتها، على تحقيق النجاح وبتكرار الإخفاق والفشل يدفعها التفكير بطريقة سلبية حول قدراتها الذاتية وبروز مشاعر سلبية تجاة الذات مصحوبة بإنخفاض الدافعية للتعلم ، وتوقع مزيد من الفشل مستقبلاً ومع استمرار هذه الحالة بمواقف تعليمية متكررة تكتسب الطالبة العجز المتعلم ، تجاة مواقف التعلم التى تجعلها تصدر حكم تجاة ذاتها بأنها غير قادرة على مواجهة المشكلات واحداث الحياة الضاغطة ، وهذا الوضع كفيل بشعورها بالعجز وقلة الحيلة وينعكس على شعورها بالقلق و التهديد والاكتئاب ، بل وثقتها بعدم تمكنها من مواجهة مواقف وصعوبات الحياة الإجتماعية والأكاديمية ، مما يمثل عائق يترتب عليه عدم الوصول لجودة حياة مثالية قدر المستطاع .

وفى ذلك السياق المتصل فمقرر الاقتصاد المنزلى له دور مميز فى تغيير حالة العجز المتعلم التى تكتسبها الطالبات ؛ من خلال زخمه بمواقف ومشكلات التعلم المرتبطة بواقع الحياة على كافة الأصعدة ، فيتم تدريب الطالبات على مواجهة هذا العجز والتغلب عليه ؛ من خلال مواقف يومية مبنية فى ضوء الحاجات الفعلية المرتبطة ارتباط وثيق بجميع مناحى الحياة ، التى تتطلب اتخاذ قرارات رشيدة على مستوى الحياة اليومية للأفراد وللأسرة والمجتمع قررات تتطلب تخطيط واعى ومنطقى ومنظم ، مما يسهم بشكل أفضل فى النجاح على خفض حدة العجز المتعلم لدى الطالبات وزيادة ثقتهن بأنفسهن وإقدامهن على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة من خلال النجاح بمواقف تجريبية مماثلة للواقع وفرها محتوى المقرر الفريد فى مجالاته العلمية بما يكسب الطالبات قدر مناسب من التفاؤل والأمل و الإقدام على الحياة المستقبلية .

- **<u>المحور الثانى</u> : استراتيجية البنتاجرام Pentagram Strategy**

استراتيجية البنتاجرام يقصد بها استراتيجية التصميم الخماسى الدائرى لحل المشكلات (SPCD)(Strategy of Pentagram Circular Design) ، فالبنتاجرام مصطلح يتكون من مقطعين"البنتا" "Penta' بمعنى خماسى ، "جرام" "Gram"بمعنى تصميم دائرى.

فيشير (عمروصالح ،2016، 71) بأن استراتيجية البنتاجرام تعتمد على تقديم مهمات تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والتنقيب والاستكشاف للمعلومات ، ويتوقف نجاحها على وضع المضمون فى إطار التصميم ، من خلال المصادر المتوافرة مسبقاً ، وهى تأخذ المتعلم من طور إلى طور ، حيث يظهر فى النهاية حصاد هذا التصميم ، وتعرفها هبة شاكر ومروة أنور(2020، 291) بأنها إطار فكرى جدلى ذو خطوات خمس محددة ، يعطى المتعلم مساحة ليبدع فى إدارة المعرفة ، واتخاذ القرار بشأنها ، وتقييم فكره فى كل خطوة من خطواتها الخمس.

وتشير الباحثة أن استراتيجية البنتاجرام من موجهات السلوك الذكى فى معالجة المعلومات ، فقد تم تأسيسها على التأمل فى العمليات العقلية المتضمنة فى حل المشكلات و توظيفها بشكل مناسب كعملية إجرائية لإدارة وتنظيم التفكير المصاحب لوعى ذاتى ؛ للتحكم فى عمليات التعلم و توجيهها لإنجاز المهام التعليمية .

أطوار استراتيجية البنتاجرام :

حدد (عمروصالح ،2016، 73-82) ، (عمروصالح ونفين مرسى ،2017، 13-25) أطوار الاستراتيجية بما تتضمنه من مهارات وتساؤلات ودلالات ،على النحو التالى :

شكل (2) أطوار استراتيجية البنتاجرام (المصدر: عمرو صالح ،2016)

1- **طور المعرفة** : طور محورى لانطلاق المتعلم لبلوغ نتاجات المهام ، حيث يوفر الخلفية المعرفية لموضوع الدرس بطريقة تثير دافعيته للبحث و التعلم ، ويهدف إلى تقديم السياق العام و الصورة المجملة للمهمة المطلوب من المتعلم القيام بها .

- **وصف المهارة** : توصف مهارة المعرفة بهذا الطور بالإدراك و الوعى والفهم للحقائق ، والتعرف يشير إلى مختلف الوظائف الذهنية التى تتعلق بمعالجة المعطيات والمعلومات وتحديد الهدف من المهمة ، وقدرة المتعلم على إدراك الصورة الكلية وفهمها مع إمتلاك مهارات ومعارف ضرورية للتقدم فى المهمة وجمع المعلومات وإدراك العلاقات بين الأجزاء وبين الجزء و الكل .
- **تساؤلات طور المعرفة** : ما الذى أحاول تحقيقه؟ ما الذى أحتاج إليه من قدرات وإمكانات ومهارات ؟ ما الذى لا أفهمه بشأن هذه المهمة؟ عندما أواجه مشكلة ، ما الذى أقوم به؟
- **دلالات طور المعرفة** : ترتيب ووصف وتصنيف ومقارنة وتحليل وتعليل وتفسير المعلومات ، التساؤل الذاتى ، الانتباه ،التصور التخيلى ، الإدراك الحسى ، الوعى بالمهمة ، النظرة الشاملة ، حب الاستطلاع ، الشغف ، الفضول .

2- **طور التخطيط** : يتم من خلاله تنظيم المعرفة السابقة مع المعلومات والبيانات التى سبق جمعها من الطور السابق، لكى تساعد المتعلم على وضع تصور لخطوات تنفيذ خطة السير بالمهمة ، وتحديد الخطوات التى يجب إتباعها.

- **وصف المهارة** : هى القدرة على قراءة الظروف المحيطة لإحداث التغيير المراد تحقيقه من خلال وضع خطة لتحقيق الهدف المطلوب قبل القيام بالتنفيذ ، وتتضمن مهارات ثانوية كوضع الاحتمالات والفروض وتحديد البدائل المتاحة ، مع تحديد الأولويات والخطوات الأهم ، بناء خريطة ذهنية للخطوات التى يمكن أن تؤدى إلى أداء المهمة فى ضوء جدول زمنى .
- **تساؤلات طور التخطيط** : ماذا أفعل ؟ كيف أصل إلى ما أريد ؟ ما هى الاستراتيجيات التى ستساعدنى؟ ما هو الوقت الذى ستستغرقه هذه المهمة ؟ ما هى المهام الفرعية ؟ ما الذى يجب على القيام به أولاً وما الذى يمكن تأجيله؟ من هم الأشخاص الذى يجب على التنسيق معهم ؟
- **دلالات طور التخطيط** : توافر التخطيط الاستراتيجى ، الخطة البديلة ، إدارة الوقت ، خرائط ذهنية ، تحديد الأولويات .

3- **طور اتخاذ القرار**: هو الطور الذى فيه يختار المتعلم الطريقة المثلى للقيام بالمهمة .

- **وصف المهارة** : هو الحل الأمثل للمشكلة التى يقترح اختياره من عدة بدائل ، فيجب تقويم العلاقات بين الأدلة و الفرضيات ثم وضع القرار فى ضوء المفاضلة بين الحلول المطروحة .
- **تساؤلات طور اتخاذ القرار:** ما هو القرار المناسب الذى يجب أن أتخذه؟ ما هى النتائج المتوقعة لاتخاذى هذا القرار؟
- **دلالات طور اتخاذ القرار:** توافر إدارة الأولويات ، الاختيار، إيجاد البدائل .

4- **طور التطبيق:** هو طور تنفيذ أفضل الفروض التى تم إختيارها ، من خلال إتخاذ القرار المناسب ، وبذلك تكون المهمة قابلة للتطبيق ، فهو الطور الحاسم لنجاح المهمة حيث يندمج المتعلم فى الأنشطة بهدف الوصول إلى حل للمهمة .

- **وصف المهارة** : هى القدرة على تنفيذ أفضل الاحتمالات و الفروض التى تم التخطيط لها ، والتأكد من إنجازها ، وتتضمن مهارات فرعية كالتكامل بين الأدوات و الوسائل المختلفة للتنفيذ ، الحاجة لأفكار خلاقة فى التنفيذ.
- **تساؤلات طور التطبيق:** كيف أنفذ الخطة لأصل إلى ما أريد؟ هل هذه الطريقة هى الأفضل للقيام بهذا؟.
- **دلالات طور التطبيق:** توافر الطلاقة ، المرونة ، التنبؤ.

5- **طور التقويم** : يمثل هذا الطور المتابعة و التقييم المستمر لما يقوم به المتعلم فى كل طور من الأطوار السابقة ، مع الحكم على مدى السير فى المهمة .

- **وصف المهارة** : تتمثل فى أعطاء فرصة للمتعلم لتقويم ذاته بشكل مستمر لكل مرحلة داخل المهمة ، و الاستعداد لمواجهة المتغيرات ، وتتضمن مهارات فرعية ككتابة تقرير عن تحليل المهمة .
- **تساؤلات طور التقويم:** هل تم التنفيذ وفقاً للخطة ؟ كيف يمكننى القيام بهذا الأمر بشكل أفضل؟ ما الذى يمكننى التحكم فيه ببيئة العمل؟ كيف يمكن تحسين طريقة العمل فى المرة الثانية ؟.
- **دلالات طور التقويم** : اصدار الحكم ، الاستنتاج ، النقد ، التقويم المستمر ، تحسين البيئة المادية و النفسية للمتعلم .

خصائص استراتيجية البنتاجرام :

أشار جليك وبيليفسكى (Glick & Pylyavskyy ,2016,754) بأنها تتميز بالديناميكية فلها نظام ديناميكى محدد يبدأ من البناء البسيط وصولاً إلى البناء المعرفى شبه المعقد الذى يعتمد على التكامل بين مكوناته، ووضح (عمروصالح ،2016، 72)أنها مرنة ولا تلتزم بخطوات ثابتة ، حيث يمكن البدء فى طور قبل الانتهاء من الطور الذى يسبقه ، ومتداخلة فالتغير الذى يحدث فى أى طور منها يؤثر على الأطوار كلها، وتكاملية حيث أن إتقان كل طور يعتمد على إتقان الأطوار الأخرى ، ومستمرة ترصد التغيرات التى تحدث خلال كل دورة مع إجراء عمليات تصحيحية ، وأضافت هبة شاكر ومروة أنور(2020 ، 292) أن استراتيجية البنتاجرام تتسم بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،ويطلق خلالها العنان للخيال الإبداعى لدى الطلاب لحل ما يواجههم من مشكلات.

- استنبطت الباحثة من خلال الدراسة التأملية الذاتية تحديد بعض المميزات لاستراتيجية البنتاجرام وهى على النحو التالى :

- تخاطب مهارات التفكير ما وراء المعرفى من تخطيط و تنفيذ ومراقبة ذاتية وتقويم ومراجعة بمواقف التعلم .
- تسهم في توفير عمليات معالجة داخلية للمعلومات تتيح للطالب التحكم فى عملياته بالإتجاه الصحيح الذى يؤهله للنجاح فى مهام التعلم .
- تؤدى لمراقبة الطلاب لتفكيرهم وضبطه ومن ثم تكوين أفكار أكثر دقة وصحة مما يسهم فى صنع القرارات وعدم تقبل الإدعاءات بدون أدله مقنعة تدعم هذا الرأى .
- بناء الثقة بالنفس والإستقلالية الذاتية وتحمل المسئولية و التنظيم الذاتى للتعلم .
- توفر فرص نجاح أكبر بتحقيق مهام التعلم نتيجة إدراك الطالب لعمليات التعلم بدقة .
- تكسب الطلاب مهارات التفكير التأملى والإستراتيجى .
- تنمى القدرة على إدارة الوقت و التغيير و تحديد الأولويات .
- تدرب الطلاب على استثمار المعارف الإجرائية بكفاءة فى تحقيق التعلم المنشود.
- تنمى الاستمتاع بالتعلم نتيجة إنتاج الأفكار المثمرة .
- يتيح عنصر التساؤل الذاتى زيادة الثقة بالنفس وتوجيه عملية التعلم للإتجاة الإيجابى
- إثارة اليقظة العقلية لجميع عناصر الموقف التعليمى .

- تتيح استكشاف القدرات و الطاقات الكامنة لدى الطلاب.
- الإنخراط بالتعلم بجدية بما يحقق الفهم العميق للمعارف.

أوجه القصور باستراتيجية البنتاجرام :

وضحت فداء الشوبكى (2020) أن من أوجه قصور استراتيجية البنتاجرام أنها:

- تحتاج إلى اعداد مسبق ومتمكن وبالتالى فهى تحتاج وقت وجهد فى التخطيط .
- تتطلب تقويم عمل المتعلمين بشكل فردى وجماعى وبالتالى تحتاج وقت فى التنفيذ .
- الطريقه غير مألوفه للمتعلمين ، وقد لا يصل المتعلمين إلى الهدف المطلوب تحقيقه نظراً لاختلاف قدراتهم العقلية.

تشير الباحثة أنها ليست بأوجه قصور يصعب التغلب عليها ، فتوظيف المعلم لاستراتيجية تدريسية تستهدف توجيه فكر المتعلم لإجراءات ومسارات فكرية هادفة لمواجهة المشكلات يتطلب معلم يمتلك كفايات حقيقية ومثابرة فى تحقيق هدفه لجنى ثمار مجهودة بعد بذل الجهد والوقت لتحقيق مخرجات التعلم التى يستهدفها لدى المتعلمين على اختلاف قدراتهم العقلية.

ومن الدراسات التى استهدفت توظيف استراتيجية البنتاجرام ، دراسة (هبة صابر شاكر ومروة صلاح أنور،2020) حيث استهدفت بناء برنامج قائم على نظرية البنتاجرام Pentagram لتنمية الاستدلالين الجغرافى والتاريخى لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية ، وتم التوصل إلى عدة نتائج للدراسة أهمها أن البرنامج المقترح القائم على نظرية البنتاجرام ذو فاعلية فى تنمية الاستدلالين الجغرافى والتاريخى لدى الطلاب، دراسة(Mehdi ,et al.,2017) التى استهدفت التعرف على فاعلية البنتاجرام فى تنمية عادات العقل والتفكير الناقد، وتوصلت النتائج لتنمية عادات العقل وتطوير التفكير الناقد لدى عينة البحث، ودراسة (Max ,2012) التى استهدفت التعرف على اتجاهه المعلمين حول استخدام البنتاجرام فى دراسة الرياضيات ، وكان من أهم النتائج توافر اتجاة ايجابى لدى المعلمين لتوظيفها فى تدريس الرياضيات للطلاب .

المحور الثالث: التفكير التصميمى Design Thinking

التفكير التصميمى من المصطلحات الحديثة على الساحة التربوية ، فقد عرفته دلال الشريف (2020، 425) بأنه طريقة للحصول على أفضل فكرة ممكنة لحل مشكلة ما ، من خلال التجربة والخطأ ، حتى تتحقق وتصبح واقعاً، ويوضح دام وسنج(2018 , Dam&Siang) أنه طريقة منهجية توفر نهجاً مبتكراً لحل المشكلات المعقدة ، من خلال فهم الاحتياجات البشرية وإعادة تأطير المشكلة ومن ثم انتاج أفكار متعددة لحل هذه المشكلة وتقديم تصميم أولى لأفضل هذه الحلول واختباره ،ويشير جولدمان و كاباياندوندو Goldman (& Kabayadondo ,2017,2) بأنه وسيلة لحل المشكلات التى تتطلب مجموعة معقدة من العمليات و المهارات التى تساعد على إيجاد حلول جديدة لهذة المشكلات.

مراحل التفكير التصميمى :

حدد كلً من (دلال الشريف ،2020، 432)،(عبدالسلام الناجى ،2020، 92-94)، (مصطفى عبد الرؤف، 2020، 1730)،(رشا بدوى و هبة سيد ،2019، 35-36)،(شيرى نصحى ،2019، 60-61)،(نور الدين جاروش و أحمد معروفى ،2017، 122-123)، أنه لكى يتم تطبيق التفكير التصميمى لابد من إتباع خمس مراحل تم تحديدها بنموذج "d.school" للتفكير التصميمى الذى اقترحه معهد هاسو بلاتنر للتصميم فى جامعة ستانفورد (D.school Stanford ,2016)، وهذة المراحل هى :

- **التعاطف Empthize** : أن تضع نفسك مكان المستخدم الذى تريد تقديم خدمة أو منتج له، فتكتشف الاحتياجات المعلنة والخفية لأطراف المشكلة، فكلما تولد الإحساس لدى المصمم بوجود مشكلة وملاحظة عواقبها وآثارها ، يتولد الدافع للإجتهاد فى البحث عن حلول لها .
- **التحديد Define** : يتعلق أسلوب التحديد بإضافة التركيز إلى حيز المشكلة لتحديدها بدقة وتفسيرها حتى يمكن حلها ، فتحديد المشكلة يكون بتحليلها إلى عناصرها ودراسة كل عنصر على حدة، وتحديد التحديات والاحتياجات الفعلية ونطاق المشكلات المتعلقة بها وتنقيح المعلومات التى تم تجميعها وتصنيفها ، ثم يبدأ فى صياغة المشكلة وتعريفها بأسلوب علمى محدد بغرض معالجتها.
- **توليد الأفكارIdeate** : عملية عقلية تستهدف إنتاج أكبر عدد ممكن من البدائل لحل المشكلة وعدم القيام بتقييمها بحيث تقبل جميعها بدون أى رفض، وتوصف بأنها عملية لإطلاق العنان ، لتجاوز الحلول التقليدية من خلال عمليات الاستقصاء العلمى لتوليد أفكار تتصف بالمرونة

و الطلاقة والأصالة ، وبعد وضع الأفكار لحل المشكلة تأتى مرحلة التصنيف لتحديد الأفكار القابلة للتنفيذ .

- **النمذجة Prototype** : عملية عقلية تستهدف تحويل الأفكار وما تم من استقصاءات إلى منتجات ملموسة بالواقع ، من خلال تصميم نموذج أولى لتجريب مدى قبول الأفكار المستنبطة سابقاً واستبعاد غير الممكن منها ، من خلال التجريب و التعلم من الخطأ.
- **الاختبار Testing** : مرحلة يتوفر من خلالها تغذية راجعة حول الحلول التى تم اقتراحها ، ومن ثم تحسينها وجعلها بأفضل صورة ، كما تستهدف إعادة بناء وتصميم النماذج الأولية فى ضوء المتغيرات بالبيئة الصفية وأراء المتعلمين المستخدمين لها .

ويوضح منشند (Manchand , 2016) أن مراحل التفكير التصميمى ليست خطية فحسب، فهذة المراحل تتم بطريقة أكثر مرونة وعملية تكرارية فمثلاً يمكن إجراء أكثر من مرحلة فى وقت واحد من قبل المجموعات المختلفة داخل الفريق ، فقد يعرض الفريق النموذج الأولى للمجموعات واثناء العرض يتناول الأفكار أو الحلول التى تم اقتراحها و توضيح ان هذا أفضل حل أو قد يكتشف من نتائج مرحلة الإختبار بعض الأفكار المهمة التى تجعله يعود لتطوير الأفكار مرة أخرى ، ومن ثم تطوير التصميم الأولى وعمل تصميم جديد أو قد يعود للمشكلة لزيادة الفهم لإجراء التعديلات وتحسين حل المشكلة .

- **خصائص التفكير التصميمى :**

حددت حنان رزق(2018، 229) أبرز الخصائص والملامح التى تميز التفكير التصميمى فى الآتى :

- أنه أسلوب من أساليب حل المشكلات ، يأتى من منظور الهدف النهائى .
- تفكير يبنى على الحل ، ويعتمد على التفكير الشمولى .
- يوظف التفكير الناقد و التقييم الذاتى .
- يعتمد على التفكير التفريقى و التجميعى .
- يعتمد على التركيب ، أى تجميع العناصر أو المكونات الأولية وتكوين كل متماسك.
- لا يقيم أو يستبعد أى فكرة أولية مهما بدت غريبة أو مستحيلة .
- يقضى على الخوف من الفشل و الإخفاق .
- يشجع على التفكير خارج الصندوق ويحفز القدرات الإبداعية والعمل الجماعى و التعلم الذاتى .

- من خلال استقراء الأدبيات و الدراسات السابقة تضيف الباحثة بعض الخصائص التى تميز التفكير التصميمى منها :

- اعلاء قيمة العمل الجماعى و التفكير التشاركى .
- ينمى مهارة التأمل و التحدث الذاتى .
- يحث الطلاب على الاندماج والانخراط بالتعلم .
- يستثير حب الاستطلاع العلمى ويدعم المرونة المعرفية .
- يستثير التحدى الهادف .
- ينمى الكفاءة الذاتية .
- يوفر بيئة تعليمية تسهم فى تحقيق عمق المعرفة.

ومن الدراسات التى استهدفت تنمية التفكير التصميمى دراسة (مروة الباز،2018) التى استهدفت بناء برنامج تدريبى فى تعليم stem لتنمية عمق المعرفة و الممارسات التدريسية والتفكير التصميمى لدى معلمى العلوم ، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج في تنمية التفكير التصميمى، دراسة (شيرى نصحى،2019) توصلت نتائجها لتنمية مهارات التفكير التصميمى الهندسى و الحس العلمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال وحدة مقترحة فى العلوم قائمة على معايير الجيل القادم، دراسة (Lin,Hong&Chi,2019) التى توصلت نتائجها لتنمية التفكير التصميمى من خلال بيئة معرفية ، دراسة (Tseng,Cheng&Yeh,2019) التى استهدفت تدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة على ممارسة التفكير التصميمى عند تصميم الدروس من خلال دمج تكنولوجيا التعلم الإلكترونى والإفتراضى فى عملية التدريس، دراسة (مصطفى عبدالرؤف ،2020) التى استهدفت بناء برنامج تدريبى فى ضوء إطار "تيباك TPACK " لتنمية التفكير التصميمى والتقبل التكنولوجى نحو إنترنت الأشياء لدى الطلاب المعلمين ، وتوصلت النتائج الى وجود أثر ايجابى للبرنامج على تنمية التفكير التصميمى للطلاب المعلمين.

التفكير التصميمى واستراتيجية البنتاجرام :

تشير الباحثة الى أن استراتيجية البنتاجرام قائمة على سلسلة من الأطوار التى تتفاعل وتتداخل بتسلسل واضح مع مهارات التفكير التصميمى ، والتى تقود أطوارها لبناء منظومة فكرية تقود الطالب الى تحقيق التفكير التصميمى، والتوصل للنتيجة المستهدفة المتبلورة فى

حل المشكلة المراد دراستها بأسلوب علمى يتصف بتبنى خطط فكرية مصممة فى ضوء ممارسات بناءة تستثير التحليل والاستكشاف وترسخ منهجية البحث العلمى لتنتج حلولا جديدة ، وهذا ما يتطلبه جوهر التمكن من ممارسة التفكير التصميمى بما يشير لدرجة مواءمة كبيرة بينهم .

التفكير التصميمى ومناهج الاقتصاد المنزلى:

مناهج الاقتصاد المنزلى من المناهج التعليمية الحيوية التى يعد التفكير التصميمى من أهم أنماط التفكير الذى ينبغى دمجه كجزء أساسى فيه ؛ فنحن فى أمس الحاجة لممارسة التفكير التصميمى عند تصميم وحياكة الملابس وتأثيث المسكن لتنفيذ موديلات وتصاميم تتسم بالإبداع الجمالى و الوظيفى ، وعند مواجهة المشكلات اليومية الحياتية متعددة الأبعاد فنحتاج لإستراتيجيات تفكير تمهد لنا الطريق لتصميم خطوات تؤهلنا لحل المشكلات بفاعلية من خلال اتباع منهج علمى يستثير التحدى ، يتم تأصيله بمناهج وثيقة الصلة بحياتنا اليومية.

المحور الرابع : الازدهار النفسى Psychological Flourishing

أشارت (أمانى إبراهيم وصفاء الاعسر وماجى وليم ،2015، 99) أن الازدهار يقع تحت مظلة علم النفس الإيجابى ، حيث يرتبط الازدهار بالوظائف النفسية فيرتبط إكتمال الصحة العقلية بأدنى معدلات العجز المتعلم ، وأعلى معدلات وضوح أهداف الحياة ، فذوى الصحة النفسية يعرفون ماذا يريدون من الحياة وكيف يحصلون على ما يريدون ، و لديهم أعلى معدلات الصمود ، ويجتازون المحن و يتعلمون منها، وأعلى معدلات العلاقات الناجحة، فيعرف عبد الله العصيمى و جابر الهبيدة (2020، 2) الازدهار بأنه الحالة التى يشعر فيها الأشخاص بمشاعر إيجابية وأداء نفسى واجتماعى إيجابى فى معظم الوقت.

أما الازدهار النفسى فيعرفه هبرت وسو (Huppert & so , 2013,838) بأنه لا يعبر عن السعادة أو قمة الرضا عن الحياة فحسب ، بل هو مركب من المشاعر الإيجابية مقترنة بالأداء الأمثل، و يعرفه سليجمان (Seligmn, 2011,16-17) بأنه امتلاك الفرد للمشاعر الإيجابية أى الوجدان الموجب و الإنشغال الإيجابى و العلاقات الإيجابية ووجود معنى للحياة والإنجاز ، كما وضح أن الأبعاد الثلاثة الأولى تمثل السعادة الذاتية فى حين

يمثل البعدان الأخيران القياسات الموضوعية للازدهار، كما يعرفه دينر وآخرون (diener,et.al,2010,144-150) بأنه شكل من أشكال الصحة النفسية الإيجابية ، فهو مزيج من الشعور و الأداء الجيد للفرد ، ويشمل امتلاك الفرد لحياة هادفة و انخراط وعلاقات إيجابية وكفاءة مشاعر وتفاؤل واحترام للذات.

مظاهر الازدهار النفسى :

من خلال استقراء الدراسات السابقة والتصورات النظرية لبنية الازدهار النفسى، تمكنت الباحثة من استخلاص مظاهر الازدهار النفسى وهى على النحو التالى :

- القبول الذاتى والإحساس بالتمكن والإتقان .
- الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار وتحديد الهدف من الحياة .
- الشعور بمستوى منخفض من الضغط و العواطف السلبية .
- التفاؤل و الصمود و الحيوية .
- الاندماج الإيجابى والاستعداد التام للمشاركة بالأنشطة.
- الشعور بمستوى عالى من الرضا عن الحياة.
- الإلتزام المجتمعى و كفاءة العلاقات الاجتماعية والمساهمة فى بناء المجتمع .
- القدرة على العمل والإنتاجية والإنجاز.
- التدين والتسامى الروحى .

ويعتبر الازدهار النفسى من المصطلحات الحديثة على الساحة العلمية النفسية والتربوية فيوجد عدد قليل من الدراسات التى استهدف دراسة الازدهار النفسى وهى : دراسة عبد الله العصيمى و جابر الهبيدة (2020) التى استهدفت قياس مستوى الشفقة بالذات و علاقته بالازدهار النفسى و الوجدانى و الاجتماعى لدى طلبة الجامعة، دراسة زينب رزق (2020)التى استهدفت الكشف عن بنية الازدهار النفسى لدى الطالب المعلم فى ضوء المستوى الاقتصادى المدرك و النوع ، دراسة أمانى إبراهيم وصفاء الاعسر وماجى وليم (2015) التى استهدفت دراسة العلاقة بين الازدهار النفسى و السعادة ، دراسة منال مصطفى (2017) التى استهدفت الكشف عن العلاقات السببية بين الازدهار النفسى و التراحم الذاتى و الخبرات الانفعالية الإيجابية و السلبية المسهمة فى الأداء الأكاديمى لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج وجود تأثير موجب مباشر وكلى دال إحصائياً للازدهار النفسى والأداء الأكاديمى ، دراسة (Huppert&so,2013) التى توصلت نتائجها لوجود

مؤشرات ارتباط ايجابية بين الازدهار النفسى للفرد و ادراك الأهداف ومحاولة تحقيقها ، دراسة (keyes&simoes,2012) التى توصلت نتائجها لوجود علاقة إيجابية بين الازدهار النفسى والأداء الأكاديمى للطلاب.

إجــراءات الــبــحث:

سار البحث وفقاً للخطوات الإجرائية التالية :

(1) بناء مواد المعالجة التجريبية :

أولاً: تحديد محتوى التجريب:

تم اختيار الوحدة الأولى "**أسرة متعاونة**" المقررة على طلاب الصف الثانى الإعدادى فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2021/2020 ويتضمن خمس موضوعات دراسية : (مشاركة وإسهام المراهق فى الحياة الأسرية ، الطرق المختلفة لتنظيم أثاث وأجهزة المطبخ ، تنفيذ بعض الأصناف المنوعة،أماكن حفظ الأطعمة ، الصيدلية المنزلية) ليكون موضعاً للتجريب، وقد تم اختيار هذه الوحدة للاعتبارات التالية :

- طبيعة الموضوعات تتسم بالثراء المعرفى الذى يوفر بيئة علمية مناسبة لتوظيف استراتيجية البنتاجرام بأطوارها المتعددة .
- ثراء الموضوعات بمضامين علمية تتيح الربط بسلاسة بمواقف مُشكلة مرتبطة بالحياة الواقعية للطالبات ، بما يساعد على طرح تطبيقات عملية لتنشيط القدرات الذهنية للطالبات لتوظيف مهارات التفكير التصميمى لحلها ، بما يسهم بشكل تدريجى فى خفض حدة العجز المتعلم.
- احتواء الموضوعات على قضايا متضمنة متنوعة تثرى الأنشطة التعليمية بتضمينها من خلال استراتيجية البنتاجرام التى تتداخل أطوارها بتسلسل واضح مع مهارات التفكير التصميمى ، والتى تقود الطالبات لبناء منظومة فكرية تقودها الى تحقيق التفكير التصميمى الذى يحقق للطالبات القدرة على العمل والإنتاجية والإنجاز بما ينعكس إيجابياً على تحقيق الازدهار النفسى.

ثانياً: بناء دليل المعلمة وفقاً لاستراتيجية البنتاجرام:

تم بناء دليل المعلمة لوحدة "أسرة متعاونة" وفقاً لاستراتيجية البنتاجرام ، بهدف تقديم رؤية متكاملة للمعلمة عن كيفية توظيف الاستراتيجية لتنمية التفكير التصميمى وتحقيق الازدهار النفسى وخفض حدة العجز المتعلم لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم ، وتضمن الدليل الخطوات الإجرائية لسير الموضوعات الخمس ، بواقع (12) حصة دراسية وفقاً للتوزيع الزمنى للخطة الدراسية فى ضوء تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، وقد اشتمل الدليل على :

- مقدمة تتضمن توضيح للهدف من الدليل .
- الإطار الفكرى تضمن الآتى:
  - مفهوم استراتيجية البنتاجرام، وأطوارها ودلالاتها وتساؤلاتها الذاتية، دور المعلم والمتعلم .
  - مفهوم العجز المتعلم وابعاده .
  - مفهوم التفكير التصميمى ومهاراته .
  - مفهوم الازدهار النفسى وابعاده.
- الإطار التنفيذى تضمن الآتى :
  - الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الدليل،الخطوات الإجرائية لسير كل موضوع (الأهداف الإجرائية ، الوسائل التعليمية، مهارات التفكير التصميمى وابعاد الازدهار النفسى المستهدف تنميتهم من خلال الموضوع الدراسى ، ابعاد العجز المتعلم المستهدف خفض مستواهم لدى الطالبات ، خطة السير بالدرس وفق استراتيجية البنتاجرام ، التقويم).

ثالثاً: بناء كراسة نشاط الطالبة

فى ضوء أهداف البحث ومحتوى التجريب تم إعداد كراسة نشاط الطالبة وفقاً لاستراتيجية البنتاجرام، بما يستهدف تنمية التفكير التصميمى وتحقيق الازدهار النفسى وخفض حدة العجز المتعلم لدى الطالبات ذوات العجز المتعلم عينة البحث ، واشتملت كراسة النشاط على عدد مناسب من الأنشطة لكل موضوع دراسى، مع تحديد التوقيت الزمنى لكل نشاط.

وتم التأكد من صدق محتوى دليل المعلمة وكراسة نشاط الطالبة بعرضهم على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة الأنشطة للهدف، مدى مناسبة الخطوات الإجرائية للتنفيذ وفقاً لاستراتيجية البنتاجرام، مدى مناسبة أسئلة التقويم، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء السادة المحكمين التى تمثلت فى تعديل صياغة بعض الأهداف، كما تم إضافة وحذف أسئلة بالتقويم، وبذلك أصبح دليل المعلمة فى صورته النهائية جاهز للتطبيق **(ملحق 2)**، وكذلك كراسة النشاط صالحة للاستخدام فى صورتها النهائية **(ملحق 3)**.

(2) بـنـاء أدوات الـبـحـث:

أولاً: مقـياس الـعـجـز الـمـتـعـلـم

تم بناء مقياس العجز المتعلم بناءً على الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** استهدف قياس مستوى العجز المتعلم لدى طالبات الصف الثانى الإعدادى.
- **تحديد أبعاد العجز المتعلم المتضمنة بالمقياس** : تم استقراء العديد من الدراسات التى تناولت مفهوم العجز المتعلم كما تم مراجعة مقاييس العجز المتعلم ببعض الدراسات كدراسة كل من : صبحى بن سعيد الحارثى (2020) ، رمضان على حسن (2019)، فدوى أنور على (2019)، سلوى عبد السلام عبد الغنى ووفاء رشاد عبدالجواد (2019) ، فاطمة على صالح (2017) ، صفية بنت صالح القفازى (2017) ، بتول غالب الناهى و آية عبدالأمير على (2017) ، على موسى الصبحيين (2015) ، عبدالله سالم الرشيدى و محمد درويش محمد Wang, C., Zhang, K., & Zhang, M. ، Ulusoy, Y. Duy, D. (2013) (2013) (2018).

وفى ضوء ذلك تم تحديد أبعاد العجز المتعلم والتعريف الإجرائى وكذلك تحديد العبارات السلوكية المرتبطة بالأبعاد ، كالتالى :

- البعد الأول(انخفاض القدرة على التحكم بالأحداث) شعور الطالبة بأنها لا تستطيع التحكم بمجريات الأحداث لتحصل على النتائج المناسبة ، وغير قادرة على التخطيط وضبط المتغيرات لأداء مهامها التعليمية ، تضمن (13) عبارة .

- البعد الثانى (توقع الفشل) توقع الطالبة بعدم النجاح بالرغم من عدم المحاولة فى بعض الأحيان نتيجة للإعتقاد أن الفشل ملازم لها فى جميع أمورها ، نتيجة الفشل المتكرر الذى تعرضت له ، اشتمل على (10) عبارات .
- البعد الثالث(انخفاض الدافعية) شعور الطالبة بأن لديها مستوى دافعية منخفض فى الإقبال على تنفيذ المهام المطلوبة منها ، وضعف مستوى المثابرة فى أداء المهام الأكاديمية ، تكون من (8) عبارات.
- البعد الرابع (تقدير الذات المنخفض) شعور الطالبة بأن قدراتها الذاتية منخفضة لا تؤهلها لإحراز النجاح و مواجهة المشكلات والضغوط ، اشتمل على (9) عبارات .

تم صياغة مفردات المقياس انعكاساً للهدف منه ، ومتسقة مع التعريف الإجرائى للأبعاد المحددة بالبحث الحالى ، وبلغ عدد عبارات المقياس (40) عبارة بالصورة الأولية، وتم وضع أربعة بدائل للإجابة على عبارات المقياس وهى (دائماً ، أحياناً، نادراً ، ابداً) وقدرت الدرجات بـ(4 ، 3 ، 2 ، 1).

الضبط العلمى للمقياس :

- **الصدق الظاهرى:**

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى، وبلغ عددهم (13) وذلك للحكم على مدى مناسبة كل المفردات لما وضعت لقياسه، وصلاحية بنود المقياس، وسلامة ووضح تعليماته، وكذلك صياغة المفردات وتناسب عدد العبارات فى كل مكون، وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين التى تمثلت فى تعديل صياغة بعض العبارات .

جدول (1) نسب اتفاق المحكمين علي مفردات مقياس العجز المتعلم

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	النسبة المئوية %
مناسبة المفردات لما وضعت لقياسه	13	0	100 %
صلاحية بنود المقياس	13	0	100%
سلامة ووضوح التعليمات	13	0	100%
سلامة الصياغة العلمية واللغوية	12	1	92.30%
تناسب عدد المفردات فى كل مكون	13	0	100 %

يتضح من الجدول إرتفاع نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس العجز المتعلم حيث تراوحت ما بين (92.30 %، 100 %) مما يدل على صدقها الظاهرى.

- **حساب الاتساق الداخلى:**

تم التطبيق على عينة قوامها (11) من الطالبات ذوات العجز المتعلم المرتفع بالصف الثانى الإعدادى(غير العينة الأساسية)، وبعد التطبيق تم حساب صدق المفردات بطريقة معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach ، (حساب الثبات الكلى وصدق المفردات) وهو نموذج الاتساق الداخلى المؤسس على معدل الارتباط البينى بين المفردات والمقياس وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (المكون – والدرجة الكلية) للمقياس وكانت جميعها دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على الاتساق الداخلى لعبارات المقياس ويسمح للباحثة باستخدامهما فى بحثها الحالى، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مكون والدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم

المكون	معامل الارتباط
انخفاض القدرة على التحكم بالاحداث	0.853**
توقع الفشل	0.789**
انخفاض الدافعية	0.821**
تقدير الذات المنخفض	0.901**

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين مكونات المقياس والدرجة الكلية (ككل) هى معاملات ارتباط طردية قوية، وهى دالة عند مستوى 0.01 وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المؤشرات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى للمقياس.

- **ثبات مقياس العجز المتعلم**

تم حساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split– Half ، وقد بلغ معامل الثبات الكلى للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان تساوى (0.817)، فضلا عن أن معامل الثبات الكلى للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوى (0.843) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلى للمقياس ككل وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الثبات لمقياس العجز المتعلم

المكون	عدد المفردات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
انخفاض القدرة على التحكم بالاحداث	13	0.823**	0.800**	0.876**
توقع الفشل	10	0.790**	0.737**	0.726**
انخفاض الدافعية	8	0.854**	0.861**	0.882**
تقدير الذات المنخفض	9	0.819**	0.873**	0.889**
المقياس (ككل)	40	0.821**	0.817**	0.843**

يتضح من الجدول أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية) للأبعاد والمقياس (ككل) دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات مقياس العجز المتعلم**

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للمقياس ووجد أنها تراوحت ما بين (0.456 – 0.873) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالى ظل المقياس بمفرداته كما هو (40) مفردة، كما تم حساب معاملات التمييز للاختبار وتراوحت بين (0.542– 0.765) وبذلك تعتبر مفردات المقياس ذات قدرة مناسبة للتمييز.

- **حساب زمن مقياس العجز المتعلم**

تم تقدير زمن المقياس فى ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء الطالبات فى التجريب الاستطلاعى بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الازمنة لكل الطالبات على عدد الطالبات، وقد بلغ زمن المقياس (30) دقيقة.

- **الصورة النهائية لمقياس العجز المتعلم :**

بعد حساب المعاملات الإحصائية السابقة وتقنين المقياس بالتحقق من صدقه وثباته، أصبح مقياس العجز المتعلم فى صورته النهائية ، بحيث اشتمل على (40) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وتم وضع أربعة بدائل للإجابة على عبارات المقياس ، تراوحت درجة المقياس ما بين (160) درجة تمثل أعلى درجة بمقياس العجز المتعلم ، بينما كانت أقل درجة (40) ، وبذلك أصبح المقياس صالح وجاهز للتطبيق فى شكله النهائى **(ملحق4)**.

جدول(4) مواصفات مقياس العجز المتعلم

م	أبعاد العجز المتعلم	عدد العبارات	الدرجة الكلية
1	انخفاض القدرة على التحكم بالاحداث	13	52
2	توقع الفشل	10	40
3	انخفاض الدافعية	8	32
4	تقدير الذات المنخفض	9	36
	المجموع	40	160

- **تحديد مستوى العجز المتعلم لدى الطالبات :**

فى ضوء الإطلاع على كيفية تقدير مستوى العجز المتعلم لدى الأفراد اتبعت الباحثة الطريقة التالية ؛ فى ضوء الصورة النهائية للمقياس وتقدير درجاته، تم حساب أعلى درجة للمقياس(160) درجة وأقل درجة هى (40) درجة، وتم إيجاد الفرق بين أعلى درجة و أقل درجة وكان (120) درجة ، ثم تم قسمة الناتج على ثلاث مستويات ، وفى ضوء ذلك إذا تراوحت درجة الطالبة بين (120-160) صنفت ذات عجز متعلم مرتفع ، (80-120) ذات عجز متعلم متوسط ،(40-80) ذات عجز متعلم منخفض ، وفى سياق ذلك تم اختيار العينة الإستطلاعية والأساسية للبحث من الطالبات ذوات العجز المتعلم المرتفع التى تراوحت درجاتهن على المقياس من (120-160) درجة.

ثانياً : اختبار التفكير التصميمى

تم بناء اختبار التفكير التصميمى فى ضوء الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف قياس مستوى ممارسة طالبات الصف الثانى الإعدادى لمهارات التفكير التصميمى بالمواقف التعليمية التى تطرح مشكلات تتطلب حل .
- **تحديد مهارات التفكير التصميمى بالاختبار** : تم استقراء عدد من الدراسات المتاحة التى تناولت التفكير التصميمى، كما تم مراجعة إجراءات إعداد مقاييس التفكير التصميمى ببعض الدراسات القليلة المتاحة كدراسة مروة الباز (2018) ، شيرى نصحى (2019) ، مصطفى عبدالرؤف (2020) ،(Goldman,et.al.,2012)، (Lin,Hong&Chi,2019) ، (Tseng,Cheng&Yeh,2019) وفى ضوء ذلك تم تبنى مهارات التفكير التصميمى التى

حددها نموذج d.school Stanford ,2016 التى تمثلت فى(التعاطف ، التحديد ، توليد الأفكار ، النمذجة ، الاختبار) وقد سبق تناولها بالإطار النظرى.

- **صياغة مفردات الاختبار** : تم صياغتها فى صورة مشكلات تعليمية منبثقة من محتوى منهج الاقتصاد المنزلى، وقد بلغ عدد مفردات الاختبار الرئيسية فى صورتها الأولية (أربع) مشكلات ويلى كل مشكلة خمس أسئلة(مفردات فرعية)مقالية قصيرة مفتوحة النهاية كل سؤال يمثل مهارة من مهارات التفكير التصميمى،وبذلك تضمن الاختبار (20) مفردة فرعية.
- **تقدير درجات الاختبار**: تم تصميم استمارة لمؤشرات مهارات التفكير التصميمى ليتم فى ضوئها تصحيح الأسئلة المقالية التى بلغت (20) مؤشر كمعايير للتقييم، وكانت كالتالى (3) للتعاطف ، (4) للتحديد ، (4) لتوليد الأفكار، (5) للنمذجة ، (4) للاختبار، وكل مؤشر تم تقديره (بدرجة واحدة) فى حالة وجودة و(صفر) فى حالة عدم توافره ، وبذلك أصبحت المفردة الرئيسية الواحدة (المشكلة الرئيسية) تقدر درجتها بـ(20) درجة فى ضوء درجات المؤشرات الخاصة بكل مهارة للتفكير التصميمى ، وقد تضمن الاختبار (أربع) مشكلات وبناءً عليه أصبحت درجة الكلية للاختبار فى صورته الأولية تقدربـ(80) درجة ، والدرجة الصغرى فى حالة عدم توافر المؤشرات بالإجابات تقدر بـــ(صفر) .
- **تعليمات الاختبار** : تم صياغة تعليمات الاختبار لتشمل الهدف من الاختبار وعدد الأسئلة و طريقة الإجابة المطلوبة ، مع توضيح إمكانية الإستعانة بالرسوم و المخططات عند الإجابة

الضبط العلمى لاختبار التفكير التصميمى :

- **الصدق الظاهرى:**

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى، وبلغ عددهم(13) وذلك للحكم على مدى سلامة الصياغة اللغوية للمفردات ، مدى سلامة الصياغة العلمية للمفردات ، مدى سهولة ووضوح المفردات ، التسلسل المنطقى للمفردات ، مدى مناسبة وكفاية مؤشرات المهارات واضافة أى مفردات اختبارية، وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين وتمثلت التعديلات فى تعديل صياغة بعض عبارات.

جدول (5) نسب اتفاق المحكمين على مفردات اختبار التفكير التصميمى

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	النسبة المئوية %
سلامة الصياغة اللغوية للمفردات.	12	1	92.30%
الصياغة العلمية للمفردات	13	0	100%
سهولة ووضوح المفردات.	12	1	92.30%
التسلسل المنطقي للمفردات	13	0	100%
تناسب عدد المفردات في كل مكون	12	1	92.30%
مدى مناسبة وكفاية مؤشرات المهارات	12	1	92.30%

يتضح من الجدول إرتفاع نسب اتفاق المحكمين على مفردات اختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته حيث تراوحت ما بين (92.30 % – 100 %) مما يدل على صدقه الظاهرى.

- **حساب الاتساق الداخلى:**

تم التطبيق على عينة قوامها (11) من الطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى(غير العينة الأساسية)،وبعد التطبيق تم حساب صدق المفردات بطريقة معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach (حساب الثبات الكلى وصدق المفردات) وهو نموذج الاتساق الداخلى المؤسس على معدل الارتباط البينى بين المفردات والاختبار ، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (المكون – والدرجة الكلية) للاختبار وكانت جميعها دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على الاتساق الداخلى لمفردات الاختبار ، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مكون والدرجة الكلية لاختبار التفكير التصميمى

الأبعاد	معامل الارتباط
التعاطف	0.842**
التحديد	0.855**
توليد الأفكار	0.831**
النمذجة	0.870**
الاختبار	0.771**

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين مكونات الاختبار والدرجة الكلية (ككل) هى معاملات ارتباط طردية قوية، وهى دالة عند مستوى 0.01 وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المؤشرات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى للاختبار.

- **ثبات اختبار التفكير التصميمى**

تم حساب معاملات الثبات للاختبار باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half ، وقد بلغ معامل الثبات الكلى للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان تساوي (0.835) ، فضلا عن أن معامل الثبات الكلى للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوى (0.831) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلى للاختبار ككل وجدول(7) يوضح ذلك.

جدول (7) معاملات الثبات لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

المكون	عدد المفردات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
التعاطف	4	0.832**	0.814**	0.836**
التحديد	4	0.820**	0.838**	0.823**
توليد الأفكار	4	0.811**	0.841**	0.829**
النمذجة	4	0.821**	0871**	0.849**
الاختبار	4	0.831**	0.814**	0.819**
الاختبار (ككل)	20	0.823**	0.835**	0.831**

يتضح من جدول أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية) للأبعاد والاختبار (ككل) دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار التفكير التصميمى**

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (0.312- 0.829) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالى ظل الاختبار بمفرداته كما هو (20) مفردة، كما تم حساب معاملات التمييز للاختبار وتراوحت بين (0.213- 0.825) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز.

- **حساب زمن اختبار التفكير التصميمى**

تم تقدير زمن الاختبار فى ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء الطالبات فى التجريب

الاستطلاعى بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الازمنة لكل الطالبات على عدد الطالبات، وقد بلغ زمن الاختبار (75) دقيقة.

- **الصورة النهائية لاختبار التفكير التصميمى :**

أصبح اختبار التفكير التصميمى فى صورته النهائية يشتمل على (أربع) مشكلات رئيسية وكل مشكلة يليها (خمس) أسئلة فرعية تمثل مهارات التفكير التصميمى وبذلك اشتمل الاختبار على (20) مفردة فرعية تقدر درجاتها فى ضوء المؤشرات ، فكانت الدرجة العظمى للاختبار (80) وبذلك أصبح الاختبار صالح وجاهز للتطبيق فى شكله النهائى (**ملحق 5)** ، والجدول التالى يوضح مواصفات اختبار التفكير التصميمى .

جدول (8) مواصفات اختبار التفكير التصميمى

م	مهارات التفكير التصميمى	عدد المؤشرات (معايير الإجابة)	تقدير الدرجة للمهارة فى ضوء المؤشرات	عدد المفردات الرئيسية بالاختبار	عدد المفردات الفرعية المنبثقة من المفردات الرئيسية	الدرجة الكلية للمهارة الفرعية بالاختبار	الوزن النسبى للمهارة
1	**التعاطف**	3	3	(4) مشكلات رئيسية	4	12	%15
2	**التحديد**	4	4		4	16	%20
3	**توليد الأفكار**	4	4		4	16	%20
4	**النمذجة**	5	5		4	20	%25
5	**الاختبار**	4	4		4	16	%20
	المجموع الكلى	20	20	4	20	80	%100

ثالثاً: مقياس الازدهار النفسى

تم بناء مقياس الازدهار النفسى فى ضوء الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** استهدف قياس مستوى الازدهار النفسى لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
- **تحديد أبعاد الازدهار النفسى المتضمنة بالمقياس** : تم استقراء عدد من الدراسات المتاحة التى تناولت مفهوم الازدهار النفسى، كما تم مراجعة الخطوات الإجرائية لمقاييس الازدهار النفسى ببعض الدراسات القليلة المتاحة ، وفى حدود علم الباحثة لا تتوفر مقاييس الازدهار النفسى بشكل كبير نظراً لحداثته على الساحة التربوية، فقد تم الرجوع لـ(عبد الله العصيمى و جابر الهبيدة ،2020)، مقياس زينب شعبان رزق (2020) ، مقياس (منال مصطفى ،2017) ، مقياس (diener,et al.,2010) وفى ضوء ذلك تم تحديد ابعاد الازدهار النفسى والتعريف الإجرائى والعبارات السلوكية المرتبطة بالأبعاد ، على النحو التالى:

- البعد الأول (الوجدان الموجب) : شعور الطالبة بالهناء الوجدانى والروحى الذى يجعلها متصالحة مع نفسها و الآخرين ، تضمن (9) عبارات .
- البعد الثانى (الإندماج الإيجابى): قدرة الطالبة على تحقيق الإندماج النفسى و الأكاديمى و المجتمعى ، اشتمل على (9) عبارات .
- البعد الثالث(العلاقات الإيجابية): قدرة الطالبة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وإيجادتها لتوظيف مهارات التفاعل البناء ، تكون من (8) عبارات.
- البعد الرابع (وجود معنى للحياة): قدرة الطالبة على تحديد أهداف وغايات محددة تسعى لتحقيقها من أجل الشعور بقيمتها بالحياة ، اشتمل على (9) عبارات .
- البعد الخامس (الإنجاز): قدرة الطالبة على تحقيق النجاح بالمهام فى ضوء خطط محددة ، تضمن (8) عبارات.

تم صياغة مفردات المقياس انعكاساً للهدف منه ، ومتسقة مع التعريف الإجرائى للأبعاد المحددة بالبحث الحالى ، وبلغ عدد عبارات المقياس (43) عبارة فى الصورة الأولية، وتم وضع أربعة بدائل للإجابة على عبارات المقياس وهى (دائماً ، أحياناً، نادراً ، ابداً) وقدرت الدرجات بـ(4 ، 3 ، 2 ، 1) للعبارات الموجبة و العكس بالعبارات السالبة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (172) درجة والدرجة الصغرى(43) درجة .

الضبط العلمى للمقياس :

- **الصدق الظاهرى:**

وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين ، وبلغ عددهم(13) وذلك للحكم على مدى مناسبة كل المفردات لما وضعت لقياسه، وصلاحية بنود المقياس ، وسلامة ووضح تعليماته، وكذلك صياغة المفردات ، وتناسب عدد المفردات فى كل مكون، وتحديد واضافة أى مفردات اختبارية، وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين .

جدول (9) نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الازدهار النفسى

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	النسبة المئوية %
مناسبة المفردات لما وضعت لقياسه	12	1	92.30%
صلاحية بنود المقياس	12	1	92.30%
سلامة ووضوح التعليمات	13	0	100%
سلامة الصياغة العلمية واللغوية	13	0	100%
تناسب عدد المفردات في كل مكون	11	2	84.61%

يتضح من الجدول إرتفاع نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الازدهار النفسى حيث تراوحت ما بين (84.61% – 100 %) مما يدل على صدقها الظاهرى.

- **حساب الاتساق الداخلى:**

تم التطبيق على عينة قوامها (11) من الطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى(غير العينة الأساسية)، وبعد التطبيق تم حساب صدق المفردات بطريقة معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach (حساب الثبات الكلى وصدق المفردات) وهو نموذج الاتساق الداخلى المؤسس على معدل الارتباط البينى بين المفردات والمقياس، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (المكون – والدرجة الكلية) للاختبار وكانت جميعها دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على الاتساق الداخلى لعبارات المقياس ، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مكون والدرجة الكلية لمقياس الازدهار النفسى

المكون	معامل الارتباط
الوجدان الموجب	0.722**
الإندماج الإيجابى	0.751**
العلاقات الإيجابية	0.751**
وجود معنى للحياة	0.722**
الإنجاز	0.711**

- **ثبات مقياس الازدهار النفسى**

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split– Half ، وقد بلغ معامل الثبات الكلى للمقياس

بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براون تساوى (0.725) ، فضلا عن أن معامل الثبات الكلى للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جتمان فيساوى (0.723) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلى للاختبار ككل وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) معاملات الثبات لمقياس الازدهار النفسى

المكون	عدد المفردات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
الوجدان الموجب	9	0.712**	0.714**	0.706**
الإندماج الإيجابى	9	0.720**	0.717**	0.720**
العلاقات الإيجابية	8	0.711**	0.721**	0.722**
وجود معنى للحياة	9	0.721**	0731**	0.719**
الإنجاز	8	0.741**	0.744**	0.749**
المقياس (ككل)	43	0.721**	0.725**	0.723**

يتضح من جدول أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية) للأبعاد والاختبار (ككل) دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق .

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات مقياس الازدهار النفسى**

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للمقياس ووجد أنها تراوحت ما بين (0.210 –0.876) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالى ظل المقياس بمفرداته كما هو (43) مفردة، كما تم حساب معاملات التمييز للمقياس وتراوحت بين (0.323– 0.845) وبذلك تعتبر مفردات المقياس ذات قدرة مناسبة للتمييز.

- **حساب زمن مقياس الازدهار النفسى**

تم تقدير زمن المقياس فى ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء الطالبات فى التجريب الاستطلاعى بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الأزمنة لكل الطالبات على عدد الطالبات، وقد بلغ زمن المقياس (30) دقيقة.

- **الصورة النهائية لمقياس الازدهار النفسى**

بعد حساب المعاملات الإحصائية السابقة وتقنين المقياس بالتحقق من صدقه وثباته، أصبح مقياس الازدهار النفسى فى صورته النهائية ، يشتمل على (43) مفردة، والدرجة العظمى للمقياس(172) وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق فى شكله النهائى **(ملحق6)**.

جدول (12) يوضح مواصفات مقياس الازدهار النفسى

م	أبعاد الازدهار النفسى	أرقام العبارات		المجموع	الوزن النسبى %
		العبارات الإيجابية	العبارات السلبية		
1	الوجدان الموجب	9-6-5-4-2	8-7-3-1	9	%20.9
2	الإندماج الإيجابى	17-15-14-13-11	18-16-12-10	9	%20.9
3	العلاقات الإيجابية	25-23-22-21	26-24-20-19	8	%18.6
4	وجود معنى للحياة	34-33-32-31-30-29-28	35-27	9	%20.9
5	الإنجاز	41-39-36	43-42-40-38-37	8	%18.6
	المجموع الكلى لعبارات المقياس			43	%100

(3)اختيار عينة البحث:

تم طبيق أدوات البحث على عينة استكشافية بلغت (93) طالبة بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة قاسم أمين الإعدادية بنات (إدارة روض الفرج / محافظة القاهرة)، وتم فى ضوء النتائج اختيار العينة الإستطلاعية والأساسية للبحث من الطالبات ذوات العجز المتعلم المرتفع التى تراوحت درجاتهم من (160-120) درجة بمقياس العجز المتعلم ، وكذلك حصلن على درجات منخفضة فى اختبار التفكير التصميمى، ومقياس الازدهار النفسى ، وليس لديهن أى إعاقات بدنية أو نفسية (من واقع الملف المدرسى) ، وانتظامهن بالحضور المدرسى نظراً لعدم التزام البعض نظراً لجائحة كورونا ، هذا وقد تكونت عينة البحث من :

- **العينة الإستطلاعية** :(11) طالبة من ذوات العجز المتعلم المرتفع.
- **العينة الأساسية:** تكونت من (42) طالبة من ذوات العجز المتعلم المرتفع ، تضمنت المجموعة التجريبية (21) طالبة والمجموعة الضابطة (21) طالبة .

-لكى تتحقق الباحثة من تجانس المجموعتين قبلياً تم استخدام اختبار"t- test" "لمتوسطين غير مرتبطين" وتم حساب النسبة الفائية باستخدام اختبار **Levene's Test for Equality of Variances** وتوضح النتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" كما يلى:

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى على مقياس العجز المتعلم (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

المقياس	المكون	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ف"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
مقياس العجز المتعلم	انخفاض القدرة على التحكم بالاحداث	التجريبية	45.14	1.98	40	.016	.077	غير دالة
		الضابطة	45.19	2.02				
	توقع الفشل	التجريبية	34.71	1.19	40	.112	.760	غير دالة
		الضابطة	34.43	1.25				
	انخفاض الدافعية	التجريبية	28.05	1.47	40	.000	.000	غير دالة
		الضابطة	28.05	1.47				
	تقدير الذات المنخفض	التجريبية	31.67	1.49	40	.527	.948	غير دالة
		الضابطة	31.19	1.75				
	المقياس (ككل)	التجريبية	139.57	3.71	40	.127	.687	غير دالة
		الضابطة	138.86	2.99				

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى على اختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

اختبار	المكون	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ف"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
اختبار التفكير التصميمي	التعاطف	التجريبية	2.43	1.03	40	.255	.288	غير دالة
		الضابطة	2.33	1.11				
	التحديد	التجريبية	3.86	1.20	40	.274	.122	غير دالة
		الضابطة	3.90	1.34				
	توليد الأفكار	التجريبية	4.90	0.94	40	1.922	.132	غير دالة
		الضابطة	4.95	1.36				
	النمذجة	التجريبية	5.00	1.00	40	.083	.142	غير دالة
		الضابطة	5.05	1.16				
	الاختبار	التجريبية	4.14	1.15	40	.512	.253	غير دالة
		الضابطة	4.05	1.28				
	اختبار التفكير التصميمى(ككل)	التجريبية	20.33	2.61	40	.312	.063	غير دالة
		الضابطة	20.29	2.24				

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى على مقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

المقياس	المكون	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ف"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
مقياس الازدهار النفسى (ككل)	الوجدان الموجب	التجريبية	11.81	2.27	40	6.547	.162	غير دالة
		الضابطة	11.90	1.45				
	الإندماج الإيجابي	التجريبية	11.71	1.23	40	.359	.473	غير دالة
		الضابطة	11.90	1.37				
	العلاقات الإيجابية	التجريبية	10.43	1.80	40	9.721	.105	غير دالة
		الضابطة	10.38	1.02				
	وجود معنى للحياة	التجريبية	11.57	1.96	40	2.441	.180	غير دالة
		الضابطة	11.67	1.43				
	الإنجاز	التجريبية	11.76	1.79	40	.707	.187	غير دالة
		الضابطة	11.67	1.49				
	المقياس (ككل)	التجريبية	57.29	4.47	40	4.518	.197	غير دالة
		الضابطة	57.52	3.25				

تشير نتائج الجداول السابقة إلى تكافؤ المجموعتين من حيث متوسط الأداء القبلى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، ومقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ومقياس العجز المتعلم (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ، وذلك لأن قيمة " ف " المحسوبة أقل من قيمة " ف " الجدولية، عند درجة حرية (40)، مما يدل على أن الفرق بين متوسطى المجموعتين غير دال وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين من حيث المستوى المبدئ لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، ومقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ومقياس العجز المتعلم (ككل) وعند كل مكون من مكوناته .

(4)التدريس لمجموعتى البحث:

تم التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، وقد تم التدريس للمجموعة التجريبية وفقاً لدليل المعلمة لتوظيف استراتيجية البنتاجرام مع تنفيذ الأنشطة التى تتضمنها كراسة نشاط الطالبة ، بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقه المعتادة ، وتم التدريس للمجموعتين بدءً من 25 /2020/10 حتى 2020/12/20 (مع مراعاة الإجراءات الإحترازية لجائحة كورونا)، وقد استشعرت الباحثة صعوبة فى اندماج الطالبات بالأنشطة فى بادئ الأمر ولكن مع استمرار دعم الباحثة الإيجابى للطالبات ، وبدء

سلوك الطالبات تدريجياً فى تنفيذ خطوات استراتيجية البنتاجرام ومساهمتها فى تحقيق خطوات إيجابية بالتفكير التصميمى والتوصل لإنجاز ملموس بالمهمة،استشعر من خلاله الطالبات بالسعادة الذاتية مما زاد من اندماجهن ودافعيهن للتعلم، بل وساد جو تنافسى بين الطالبات فى تقديم أفضل الأفكار التصميمية، مما زاد من تقديرهن لذواتهن وإمتلاكهن لوجدان موجب محب للتفاعل البناء والانجاز.

(5)تطبيق أدوات البحث بعدياً

بعد الإنتهاء من تدريس وحدة " **أسرة متعاونة**" لمجموعتى البحث، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً، وتم تصحيح أدوات البحث ومعالجة البيانات احصائياً.

(6) نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً : النتائج المتعلقة بمقياس العجز المتعلم

- للإجابة على السؤال الأول للبحث والذى ينص على : ما فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى خفض حدة العجز المتعلم للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ؟

تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذى ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس العجز المتعلم(ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح المجموعة التجريبية.

وقد تم تطبيق اختبار(t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس العجز المتعلم(ككل) وعند كل مكون من مكوناته، والجدول التالى يلخص هذه النتائج.

جدول (16) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس العجز المتعلم(ككل) وعند كل مكون من مكوناته

المكون	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأثير	قوة دلالة التأثير
انخفاض القدرة على التحكم بالاحداث	التجريبية	17.86	2.65	40	37.858	دالة* لصالح التجريبية	0.973	71.66	كبير
	الضابطة	44.90	1.92						
توقع الفشل	التجريبية	13.62	1.40	40	47.726	دالة لصالح التجريبية	0.983	113.8	كبير
	الضابطة	33.86	1.35						
انخفاض الدافعية	التجريبية	11.86	1.82	40	32.352	دالة لصالح التجريبية	0.963	52.33	كبير
	الضابطة	28.00	1.38						
تقدير الذات المنخفض	التجريبية	13.14	1.65	40	29.348	دالة لصالح التجريبية	0.956	43.06	كبير
	الضابطة	30.00	2.05						
المقياس (ككل)	التجريبية	56.48	3.88	40	75.019	دالة لصالح التجريبية	0.993	281.3	كبير
	الضابطة	136.76	3.00						

***دالة عند مستوى 0.05 لصالح التجريبية : لان تم خفض العجز المتعلم**

نتبين من النتائج التى يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ≤ 0.05 مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس العجز المتعلم(ككل) وعند كل مكون من مكوناته – لصالح المجموعة التجريبية.

بالرغم من أن نتيجة المقياس توضح أن اختلاف الأداء بين المجموعتين اختلافاً معنوياً، أى لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغ مربع إيتا (0.973، 0.983، 0.963، 0.956، 0.993) على الترتيب وهذا يعنى أن (97،% ، 98%، 96%، 95%، 99%) من الحالات يمكن أن يعزى التباين فى الأداء إلى تأثير توظيف استراتيجية البنتاجرام مما قد يكون له أثراً كبيراً فى خفض حدة العجز المتعلم(ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

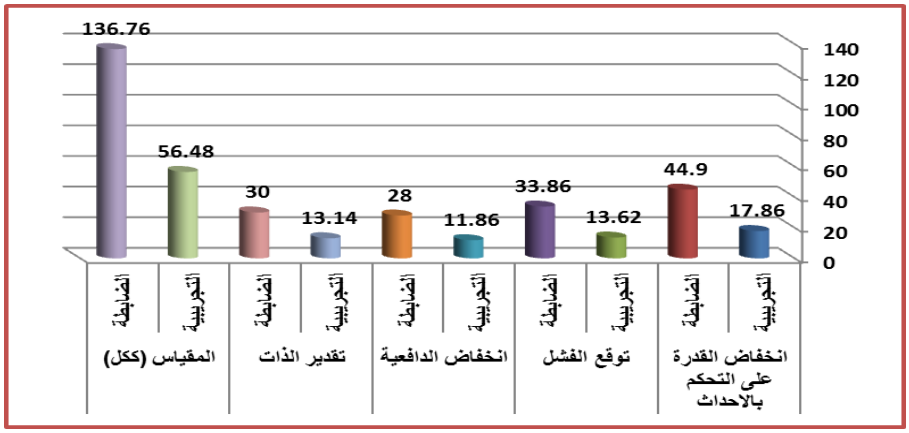

شكل (3) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس العجز المتعلم

- **<u>للتحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث والذى ينص على:</u>**

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس العجز المتعلم(ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدى.

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس العجز المتعلم قبل وبعد توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (17) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلى والبعدى لدرجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس العجز المتعلم (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

المكون	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلاك
انخفاض القدرة على التحكم بالاحداث	القبلى	45.14	1.98	20	34.140	دالة لصالح البعدى	1.324
	البعدى	17.86	2.65				
توقع الفشل	القبلى	34.71	1.19	20	51.017	دالة لصالح البعدى	1.327
	البعدى	13.62	1.40				
انخفاض الدافعية	القبلى	28.05	1.47	20	32.344	دالة لصالح البعدى	1.310
	البعدى	11.86	1.82				
تقدير الذات المنخفض	القبلى	31.67	1.49	20	36.322	دالة لصالح البعدى	1.325
	البعدى	13.14	1.65				
المقياس (ككل)	القبلى	139.57	3.71	20	61.943	دالة لصالح البعدى	1.322
	البعدى	56.48	3.88				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ≤ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح

التطبيق البعدى مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس العجز المتعلم (ككل) وعند كل مكون من مكوناته – لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة "ت" (61.943) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عند درجة حرية (20).

كما توضح نتائج الجدول السابق أيضا أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس العجز المتعلم(ككل) وعند كل مكون من مكوناته (1.324، 1.327، 1.310، 1.325، 1.322) على الترتيب وهى قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالى يمكن القول أن توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بخفض حدة العجز المتعلم (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من(1.2).

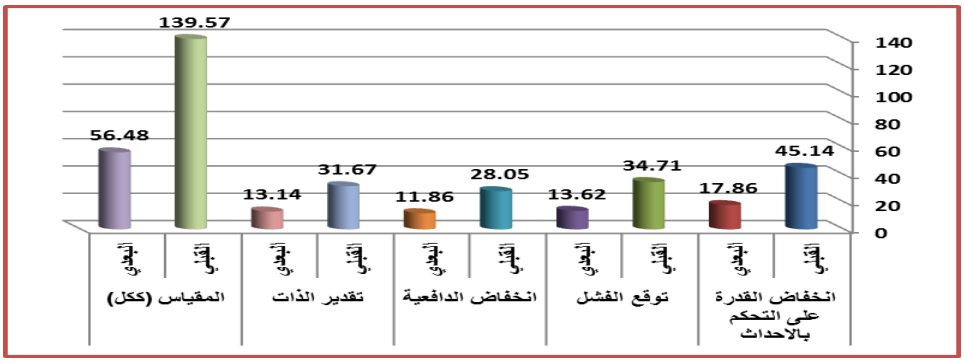

شكل (4) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى علي مقياس العجز المتعلم

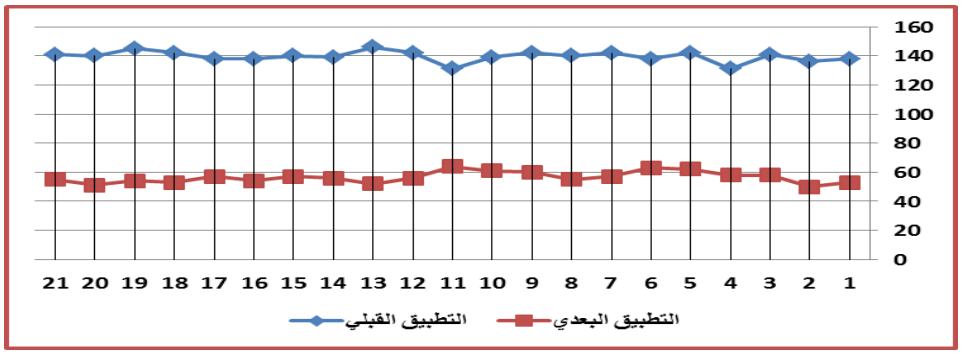

شكل (5)درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس العجز المتعلم

ثانياً : النتائج المتعلقة باختبار التفكير التصميمى

للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث ، والذى ينص على : ما فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ؟

تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ، لصالح المجموعة التجريبية.

وتم تطبيق اختبار(t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، والجدول التالى يلخص هذه النتائج.

جدول (17) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

المكون	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأثير	قوة دلالة التأثير
التعاطف	التجريبية	10.19	1.47	40	18.062	دالة* لصالح التجريبية	0.891	16.31	كبير
	الضابطة	2.76	1.18						
التحديد	التجريبية	14.00	1.22	40	27.267	دالة لصالح التجريبية	0.949	37.17	كبير
	الضابطة	4.48	1.03						
توليد الأفكار	التجريبية	13.90	1.30	40	24.040	دالة لصالح التجريبية	0.935	28.89	كبير
	الضابطة	5.52	0.93						
النمذجة	التجريبية	17.00	1.22	40	28.519	دالة لصالح التجريبية	0.953	40.66	كبير
	الضابطة	5.43	1.40						
الاختبار	التجريبية	13.67	1.43	40	21.323	دالة لصالح التجريبية	0.919	22.73	كبير
	الضابطة	4.62	1.32						
الاختبار (ككل)	التجريبية	68.76	2.86	40	57.846	دالة لصالح التجريبية	0.988	167.3	كبير
	الضابطة	22.81	2.25						

نتبين من النتائج التى يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ≤ 0.05 مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح المجموعة التجريبية.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن اختلاف الأداء بين المجموعتين اختلافاً معنوياً، أى لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغ مربع إيتا (0.891، 0.949، 0.935، 0.953، 0.919، 0.988) على الترتيب وهذا يعنى أن (89،% ، 95%، 94%، 95%، 92%، 99%) من الحالات يمكن أن يعزى التباين فى الأداء إلى تأثير توظيف استراتيجية البنتاجرام مما قد يكون له أثراً كبيراً فى تنمية التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

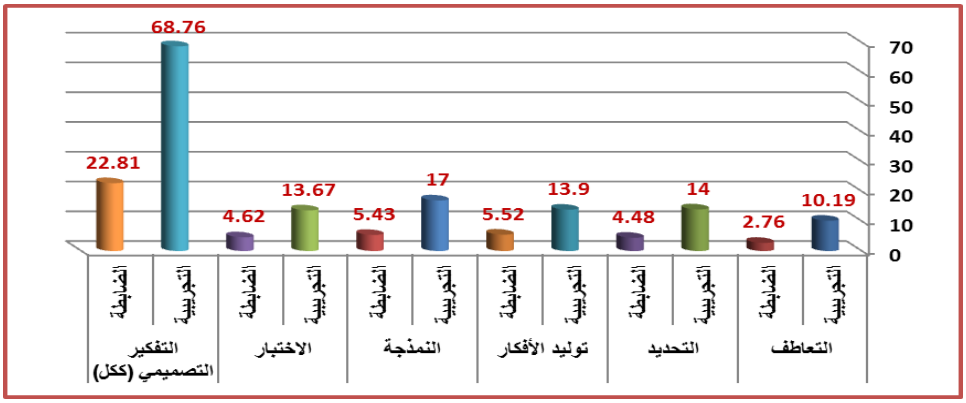

شكل (6) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير التصميمي

- **كما تم التحقق من صحة الفرض الرابع الذى ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (α ≤0.05) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدى.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التصميمى

قبل وبعد توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى، والجدول التالى يلخص هذه النتائج.

جدول (18) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية علي اختبار التفكير التصميمي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

المكون	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلاك
التعاطف	القبلى	2.43	1.03	20	21.685	دالة لصالح البعدى	1.458
	البعدى	10.19	1.47				
التحديد	القبلى	3.86	1.20	20	27.161	دالة لصالح البعدى	1.469
	البعدى	14.00	1.22				
توليد الأفكار	القبلى	4.90	0.94	20	27.806	دالة لصالح البعدى	1.373
	البعدى	13.90	1.30				
النمذجة	القبلى	5.00	1.00	20	33.466	دالة لصالح البعدى	1.400
	البعدى	17.00	1.22				
الاختبار	القبلى	4.14	1.15	20	24.544	دالة لصالح البعدى	1.399
	البعدى	13.67	1.43				
اختبار التفكير التصميمى(ككل)	القبلى	20.33	2.61	20	67.352	دالة لصالح البعدى	1.417
	البعدى	68.76	2.86				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ≤ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدى مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته – لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة "ت" (67.352) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 عند درجة حرية (20) ، كما توضح نتائج الجدول السابق أيضا أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته (1.458، 1.469، 1.373، 1.400، 1.399، 1.417) على الترتيب وهى قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالى يمكن القول أن توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.2).

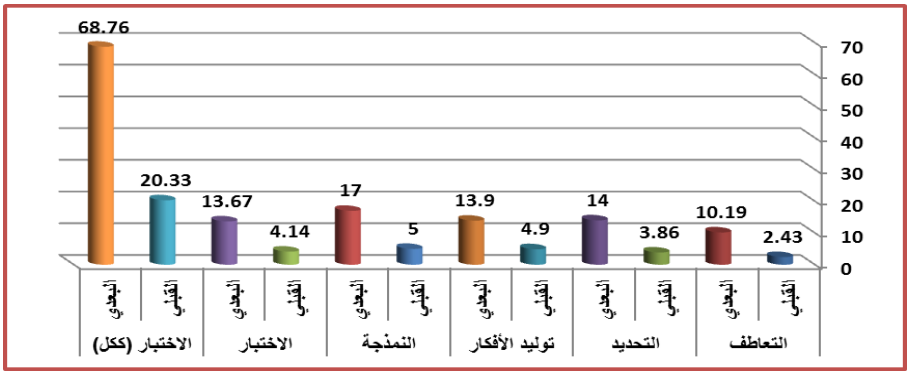

شكل (7) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار التفكير التصميمى

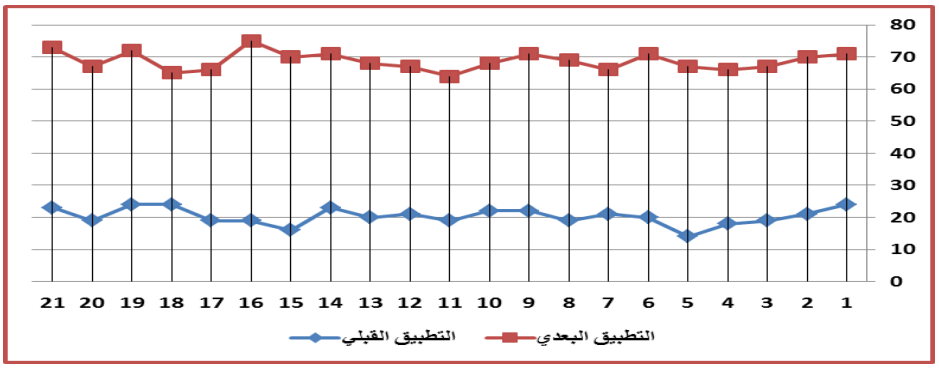

شكل (8) درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار التفكير التصميمى

ثالثاً : النتائج المتعلقة بمقياس الازدهار النفسى :

- للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث الذى ينص على : ما فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تحقيق الازدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالصف الثانى الإعدادى ؟

تم التحقق من صحة الفرض الخامس الذى ينص على : "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح المجموعة التجريبية .

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

،وتم تطبيق اختبار(t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، والجدول التالى يلخص هذه النتائج.

جدول (19) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

المكون	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأثير	قوة دلالة التأثير
الوجدان الموجب	التجريبية	32.81	1.72	40	42.585	دالة لصالح التجريبية	0.978	90.67	كبير
	الضابطة	12.71	1.31						
الإندماج الإيجابي	التجريبية	33.43	1.66	40	46.331	دالة لصالح التجريبية	0.982	107.3	كبير
	الضابطة	12.43	1.25						
العلاقات الإيجابية	التجريبية	28.05	2.73	40	25.332	دالة لصالح التجريبية	0.941	32.08	كبير
	الضابطة	11.67	1.15						
وجود معنى للحياة	التجريبية	33.05	1.77	40	41.307	دالة لصالح التجريبية	0.977	85.31	كبير
	الضابطة	13.14	1.31						
الانجاز	التجريبية	29.33	1.83	40	2.715	دالة لصالح التجريبية	0.156	0.368	كبير
	الضابطة	17.05	20.65						
المقياس (ككل)	التجريبية	156.67	4.09	40	19.529	دالة لصالح التجريبية	0.905	19.06	كبير
	الضابطة	67.00	20.64						

نتبين من النتائج التى يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ≤ 0.05 مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح المجموعة التجريبية

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف فى الأداء اختلافاً معنوياً، أى لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير، وقد بلغ مربع إيتا (0.978، 0.982، 0.941، 0.977، 0.956، 0.905) علي الترتيب وهذا يعني أن (98%، 98% ، 94%، 98%، 95%، 91%) من الحالات يمكن أن يعزى التباين في

الأداء إلي تأثير توظيف استراتيجية البنتاجرام مما قد يكون لـه أثراً كبيراً في تنمية الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

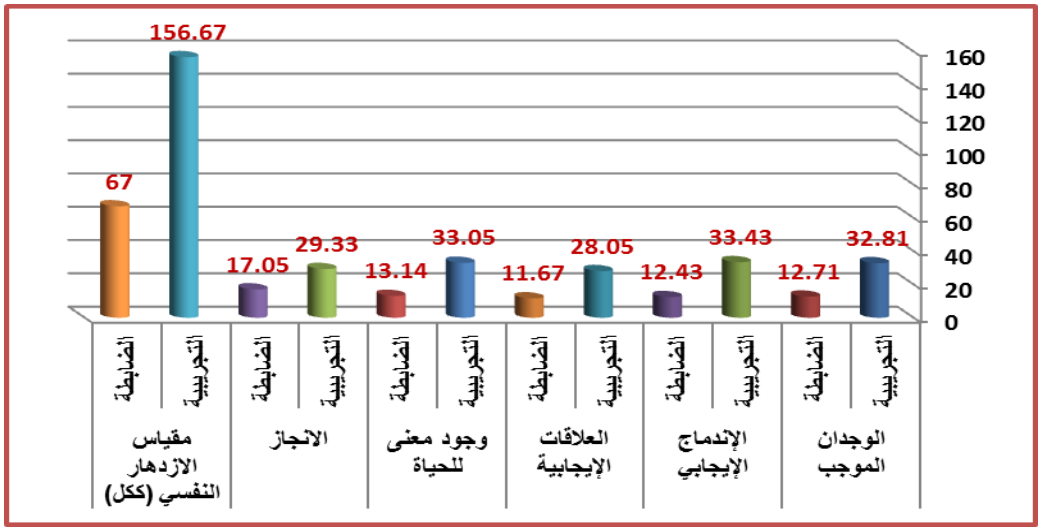

شكل (9) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسي

- **كما تم التحقق من صحة الفرض السادس الذى ينص على : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدى .**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الازدهار النفسى قبل وبعد توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى، والجدول التالى يلخص هذه النتائج.

جدول (20) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلى والبعدى لدرجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

المكون	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	معدل الكسب لبلاك
الوجدان الموجب	القبلى	11.81	2.27	20	33.403	دالة لصالح البعدى	1.451
	البعدى	32.81	1.72				
الإندماج الإيجابي	القبلى	11.71	1.23	20	43.577	دالة لصالح البعدى	1.498
	البعدى	33.43	1.66				
العلاقات الإيجابية	القبلى	10.43	1.80	20	25.729	دالة لصالح البعدى	1.368
	البعدى	28.05	2.73				
وجود معنى للحياة	القبلى	11.57	1.96	20	33.440	دالة لصالح البعدى	1.759
	البعدى	33.05	1.77				
الانجاز	القبلى	11.76	1.79	20	31.208	دالة لصالح البعدى	1.417
	البعدى	29.33	1.83				
المقياس (ككل)	القبلى	57.29	4.47	20	75.127	دالة لصالح البعدى	1.444
	البعدى	156.67	4.09				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ≤ 0.05 وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدى مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته – لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة "ت" (75.127) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عند درجة حرية (20) ، كما توضح نتائج الجدول السابق أيضا أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته (1.451، 1.498، 1.368، 1.759، 1.417، 1.444) على الترتيب وهى قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالى يمكن القول أن توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.2).

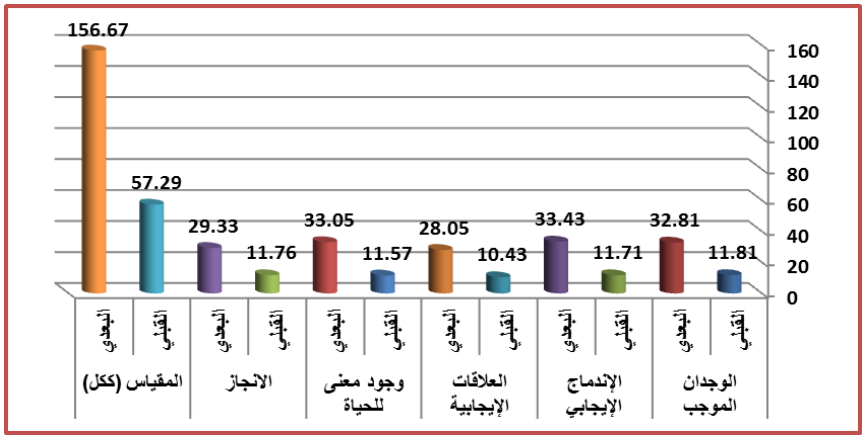

شكل (10) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الازدهار النفسى

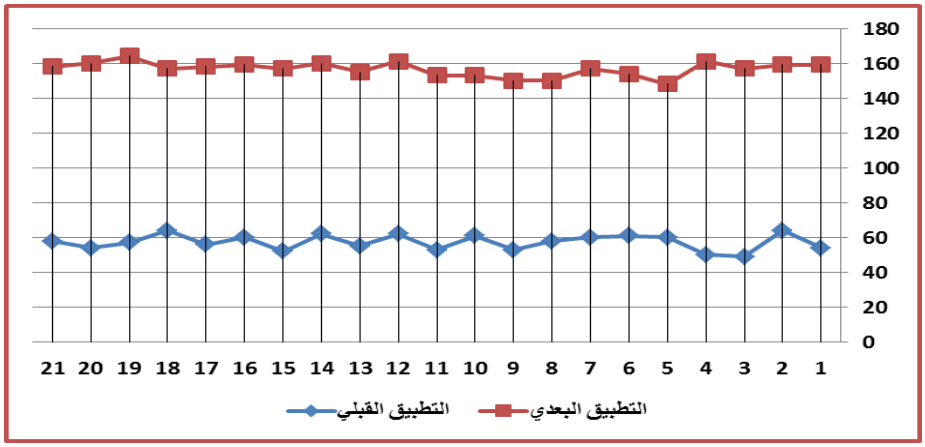

شكل (11)درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الازدهار النفسى (ككل)

رابعاً : التحقق من من فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية التفكير التصميمى، والازدهار النفسى، وخفض حدة العجز المتعلم ، وفقا لنسبة الكسب المعدل لبلاك.

تم حساب المتوسطين القبلى والبعدى لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير التصميمى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم (ككل) والجدول (21) يوضح هذه النتائج.

جدول (21) يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك بين المتوسطين القبلي والبعدى لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير التصميمى (ككل)، ودرجاتهم علي مقياس الازدهار النفسى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم (ككل)

المجموعة	الاختبار	التطبيق	المتوسط	الدرجة العظمى	معدل الكسب لبلاك	الدلالة
التجريبية	التفكير التصميمي	القبلى	20.33	80	1.417	مقبولة تزيد عن الواحد الصحيح
		البعدى	68.76			
	مقياس الازدهار النفسي	القبلى	57.29	172	1.444	مقبولة تزيد عن الواحد الصحيح
		البعدى	156.67			
	مقياس العجز المتعلم	القبلى	139.57	160	1.320	مقبولة تزيد عن الواحد الصحيح
		البعدى	56.48			
الضابطة	التفكير التصميمي	القبلى	20.29	80	0.074	غير مقبولة تقل عن الواحد الصحيح
		البعدى	22.81			
	مقياس الازدهار النفسي	القبلى	57.52	172	0.138	غير مقبولة تقل عن الواحد الصحيح
		البعدى	67.00			
	مقياس العجز المتعلم	القبلى	138.86	160	0.10	غير مقبولة تقل عن الواحد الصحيح
		البعدى	136.76			

توضح نتائج الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معدل الكسب لاختبار التفكير التصميمى للمجموعة التجريبية (1.417) وهى قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح بينما المجموعة الضابطة بلغت قيمة معدل الكسب (0.074) وهى قيمة غير مقبولة ، وبالتالى يمكن القول أن توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية التفكير التصميمى فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.2).
- بلغت قيمة معدل الكسب لمقياس الازدهار النفسى للمجموعة التجريبية (1.444) وهى قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح بينما المجموعة الضابطة بلغت قيمة معدل الكسب (0.138) وهى قيمة غير مقبولة ، وبالتالى يمكن القول أن توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية الازدهار النفسى فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.2).
- بلغت قيمة معدل الكسب لمقياس العجز المتعلم للمجموعة التجريبية (1.320) وهى قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح بينما المجموعة الضابطة بلغت قيمة معدل الكسب

(0.10) وهى قيمة غير مقبولة ، وبالتالى يمكن القول أن توظيف استراتيجية البنتاجرام فى تدريس الإقتصاد المنزلى يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بخفض حدة العجز المتعلم فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.2) ، وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول والثانى والثالث من أسئلة البحث.

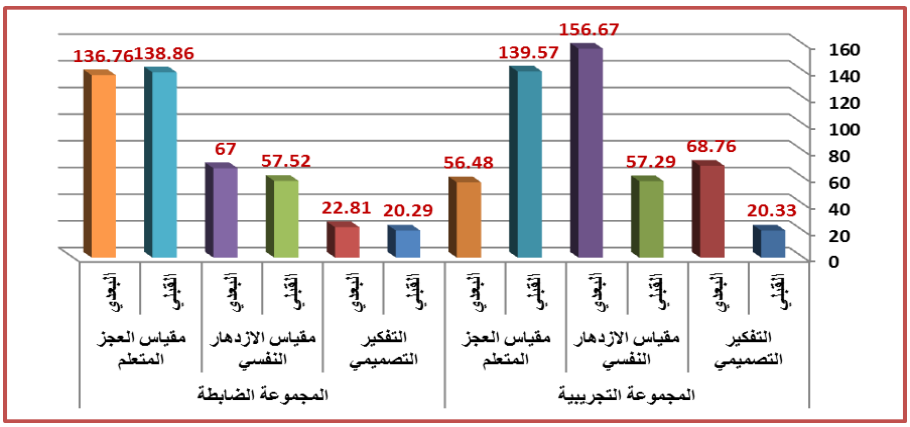

شكل (12)المتوسطين القبلى والبعدى لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير التصميمى (ككل) ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم (ككل)

خامساً : النتائج المتعلقة بالعلاقات الإرتباطية بين متغيرات البحث:

للتحقق من العلاقة بين متغيرات البحث صيغ السؤال الرابع من أسئلة البحث والذى ينص على : ما العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير التصميمى وابعاد الازدهار النفسى ومستوى خفض حدة العجز المتعلم فى الأداء البعدى للطالبات بالمجموعة التجريبية ؟

وللإجابة عن السؤال الرابع للبحث تم التحقق من صحة الفرض السابع من فروض البحث والذى ينص على " **لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية بالأداء البعدى على اختبار التفكير التصميمى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم (ككل)**" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات المجموعة التجريبية بالأداء البعدى على اختبار التفكير التصميمى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم (ككل)، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (22) يوضح قيمة "ر" ودلالتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

المتغيرات	التفكير التصميمى	مقياس الازدهار النفسى	مقياس العجز المتعلم
التفكير التصميمى		.954**	.993-**
مقياس الازدهار النفسى			.951-**
مقياس العجز المتعلم			

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات اختبار التفكير التصميمى ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسى حيث بلغت قيمة "ر" (0.954) وهى دالة عند مستوى (0.01).
- وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين درجات اختبار التفكير التصميمى ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم حيث بلغت قيمة "ر" (−0.993) وهى دالة عند مستوى (0.01)، بمعنى كل ما زاد درجة الطالبة على اختبار التفكير التصميمى انخفضت تبعاً لذلك درجاتها على مقياس العجز المتعلم، والعكس صحيح.
- وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين درجات مقياس الازدهار النفسى ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم حيث بلغت قيمة "ر"(−0.951) وهى دالة عند مستوى (0.01)، بمعنى كل ما زاد درجة الطالبة على مقياس الازدهار النفسى انخفضت تبعا لذلك درجاتها على مقياس العجز المتعلم، والعكس صحيح.

وتأسيساً على ما سبق يمكن رفض الفرض السابع من فروض البحث والذى ينص على: " لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية بالأداء البعدى على اختبار التفكير التصميمى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسى (ككل)، ودرجاتهم علي مقياس العجز المتعلم (ككل). وقبول الفرض البديل والذي ينص على: توجد علاقة ارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية بالأداء البعدى على اختبار التفكير التصميمى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم (ككل) ، وبذلك تم الإجابة على السؤال الرابع للبحث.

مـنـاقـشة نـتـائـج الـبـحـث وتـفـسـيرها:

كشفت النتائج التى توصل اليها البحث الحالى عن فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام فـى تنميـة التفكيـر التصـميمى وتحقيـق الازدهـار النفسـى وخفـض حـدة العجـز المـتعلم لـدى الطالبـات ذوات العجـز المـتعلم عينـة البحـث التجريبيـة عـن أقرانهـن بالعينـة الضـابطة اللاتـى درسـن بالطريقـة المعتـادة ؛ حيـث توصـلت النتـائج الـى وجـود فـرق دال إحصـائياً عنـد مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس العجز المتعلم (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فـي التطبيقين القبلـى والبعـدى لمقيـاس العجـز المـتعلم (ككل) وعنـد كـل مكـون مـن مكونـاتـه لصـالح التطبيـق البعـدى ،ووجـود فـرق دال إحصـائياً عنـد مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) بـين متوسـطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بـين متوسـطى درجـات طالبـات المجموعـة التجريبيـة فـى التطبيقـين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التصميمى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدى ، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكـون مـن مكونـاتـه لصـالح المجموعـة التجريبيـة، ووجـود فـرق دال إحصـائياً عنـد مسـتوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الازدهار النفسى (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لصالح التطبيق البعدى ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية بالأداء البعدى على اختبار التفكير التصميمى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس الازدهار النفسى (ككل)، ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم (ككل) ، وبذلك تبين فى ضوء النتائج التحقق من فاعلية توظيف اسـتراتيجية البنتـاجرام فـى تـدريس الإقتصـاد المنزلـى فـى تنميـة التفكيـر التصـميمى (ككـل)، والازدهار النفسى(ككل)، وخفض حدة العجز المتعلم(ككل)، وفقا لنسبة الكسب المعدل لبلاك.

ويمكن أن تُعزى الباحثة هذه النتائج إلى:

- تعد استراتيجية البنتاجرام من الاستراتيجيات التى اعتمدت على التعلم القائم على التصميم والتحدى والعمل وتوليد أفكار وإنتاج حلول وترجمتها لمنتج مادى أو فكرى ، مما ساهم بشكل مباشر فى تنمية مهارات التفكير التصميمى ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التى وظفت برامج ومداخل تدريسية توصلت فاعليتها لتنمية التفكير التصميمى كدراسة كل من(مصطفى عبد الرؤف،2020) ،(مروة الباز ،2018)،(شيرى نصحى،2019) ، (Lin,Hong&Chi,2019)، (Tseng,Cheng&Yeh,2019)
- أسهمت استراتيجية البنتاجرام فى توفير بيئة تعليمية مفعمة بالإنشغال الإيجابى لحل المشكلة وأداء المهام التعليمية المطلوبة لتوليد الأفكار الناجحة سواء على المستوى الفردى أو الجماعى، بما انعكس بالإيجاب على ظهور انفعالات أكاديمية إيجابية تمثلت فى (الاستمتاع بأنشطة التعلم، الفخر بالنتائج التى تم التوصل اليها لحل المشكلة، التفاؤل والنظرة الإيجابية تجاة التوصل للحل،الحماس، الشغف، الفضول العلمى،الارتياح أثناء تنفيذ الأنشطة ،المثابرة فى أداء المهام الأكاديمية ، الثقة بالذات) مما ساهم فى خفض حدة العجز المتعلم لدى الطالبات، وأسهم كحلقة وسطى و داعمة للعبور للازدهار النفسى الذى تمثل فى انخفاض المشاعر السلبية وارتفاع المشاعر الإيجابية للطلاب، وساهم فى أداء نفسى واجتماعى إيجابى للطالبات أثناء التعلم ، تمثل فى زيادة العلاقات الإيجابية والتنافس المثمر بين الزملاء الذى دعم الثقة بالنفس ومكن الطالبات من تحقيق إنجاز ملموس فى أداء المهام التعليمية ، ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من (رمضان حسن ،2019)(wang & zhang,2018) التى توصلت نتائجهم لوجود أثر ايجابى ودال احصائياً للانفعالات الأكاديمية الإيجابية فى الحد من العجز المتعلم لدى التلاميذ ، و دراسة (فدوى على ،2019) التى توصلت لفاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى التخفيض من حدة العجز المكتسب و تحسين فاعلية الذات ، ودراسة منال مصطفى (2017) التى أظهرت نتائجها وجود تأثيرات موجبة مباشرة وغير مباشرة على ازدياد الازدهار النفسى من خلال الخبرات الانفعالية الإيجابية .
- تتيح استراتيجية البنتاجرام دور فعال للمعلمة فى دعم التعلم وبث المشاعر الإيجابية فى نفوس الطالبات من خلال تسهيل و تيسير العمل و تذليل المشكلات والعوائق والتحفيز الإيجابى المستمر مما ساهم فى خفض سلوكيات العجز المتعلم لدى الطالبات مما دعم

النجاح الأكاديمى وتحقيق الازدهار النفسى ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كريستين وكاندس (Christine& Candice,2011) التى أكدت على أن كفاءة المعلم المتمثلة فى التشاور والاستيعاب من الأساليب الفعالة لدى المتعلمين فى الحد من ظهور العجز المتعلم لدى تلاميذهم ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (silva&caetano,2013) التى توصلت لوجود علاقة إيجابية بين الازدهار النفسى والخبرات الإنفعالات الإيجابية والأداء الأكاديمى الجيد، ودراسة منال مصطفى (2017) التى أظهرت نتائجها وجود تأثيرات موجبة مباشرة وغير مباشرة داله إحصائياً للخبرات الانفعالية الإيجابية من خلال الازدهار النفسى فى الأداء الأكاديمى لدى الطلاب عينة البحث، ووجود تأثير موجب مباشر وكلى دال إحصائياً للازدهار النفسى والأداء الأكاديمى .

- تضمنت استراتيجية البنتاجرام من خلال أطوارها المتعددة تقديم بناء معرفى سلوكى ، يركز على إدراك الطلاب للمعارف وتفسيرها وتصنيفها والإنغماس فى بناء مخططات ذهنية تؤدى الى أداء المهمة التعليمية يتم من خلالها تحقيق الإنجاز المستهدف ، مما ساهم فى خفض سلوكيات العجز المتعلم نتيجة تحويل مركز التحكم فى التدعيم من المركز الخارجى (المعلمة) إلى المركز الداخلى (الطالبة) الذى من خلاله إعتادت الطالبة على تشجيع ذاتها وتحفيزها نحو التقدم ، مما أدى لبناء الطالبة لتصور ايجابى تجاه قدراتها وامكانتها مما أسهم بزيادة الثقة والاستقلالية الذاتية وانسحاب المشاعر السلبية بما يعود بالفائدة على تحقيق الازدهار النفسى، ويتفق ذلك التفسير بشكل جزئى مع ما توصلت اليه نتائج دراسة كل من (مصطفى مفضل و ياسر حسن ،2015) ، (Yagmur&Baki,2013) حيث أثبتت فعالية العلاج المعرفى السلوكى فى خفض حدة العجز المتعلم و تحسين الدافع للإنجاز والمثابرة .
- وظفت استراتيجية البنتاجرام فنية التساؤل الذاتى أو التحدث الإيجابى مع الذات ببيئة التعلم ، التى تعد جزء أساسى بكل طور من أطوار الاستراتيجية حيث تضمن كل طور عدد من التساؤلات الذاتية الإيجابية التى توجهها الطالبة لنفسها ، التى أسهمت فى زيادة قدرتها على المواجهة الفعالة ووعيها بالمهمة ، وزادت كذلك من قدرتها على تقييم الضغوط وزيادة اتجاهها نحو التفكير الإيجابى لتحقيق أهدافها ، كما زادت من قدرتها على إدارة الوقت وتحديد الأولويات والتخطيط الاستراتيجى ، لتتمكن من إدارة التغيير التى قادتها لتحسين البيئة المادية و النفسية التى انعكست بالإيجاب على النجاح بالمهمة التعليمية، وأسهمت فى زيادة المشاعر الإيجابية المصاحبة بالإنجاز والخفض من حدة سلوكيات العجز المتعلم؛ بما يسهم بفاعلية

بتحقيق الازدهار النفسى ، ويتفق ما سبق مع ما توصلت اليه دراسة (fredrickson&losda,2005) من دور المشاعر الإيجابية فى شحن و حفز الميكانزمات النفسية الداعمة للازدهار النفسى، وفى ضوء ما سبق يتضح ان لاستراتيجية البنتاجرام دور بارز فى زيادة الازدها النفسى من خلال زيادة المشاعر الإيجابية والإنشغال المثمر والاندماج بعلاقات إيجابية ، وأعمال ذات معنى مما ساهم فى تحقيق الإنجاز ، والتفاؤل بشأن المستقبل وتوقع الأفضل دائماً.

- أسهمت استراتيجية البنتاجرام فى تقديم التعلم من خلال التدريب على التعلم المنظم ذاتياً ، من خلال أطوار ومهام محددة يتم تقديمها بترتيب منطقى متدرج لنصل بالنهاية من خلاله بالنجاح بحل المشكلة وأداء المهمة التعليمية فى ضوء هدف محدد تسعى الطالبة لتحقيقه، مما أتاح اكتساب الطالبات لعدة مهارات أهمها المثابرة فى أداء المهام الأكاديمية ، إدارة الجهد والسيطرة على النتائج والقدرة على مواجهة الأحداث ببيئة التعلم باستقلالية والاعتماد على ذواتهن فى صنع ومعالجة المعلومات و القدرة على التخطيط والتقويم لأدائهن، مما ساهم بشكل جذرى بخفض حدة سلوكيات العجز المتعلم ونجاح الطالبات بحل المشكلات المطروحة عليهن الذى انعكس إيجابياً على التفكير التصميمى ، ويتفق هذا التفسير مع نتائج دراسة (فاطمة صالح ،2017) التى توصلت نتائجها للأثر الإيجابى للتدريب على التعلم المنظم ذاتياً على خفض العجز المتعلم ،وكذلك يتفق التفسير مع نتائج دراسة (أمانى سالم،2004) التى توصلت نتائجها للأثر الإيجابى للتدريب على الإستراتيجيات المعرفية ومكونات ما وراء التعلم على المثابرة لدى الطالبات ذوات العجز المكتسب ، وكذلك مع دراسة ulusoy&duy (2013)التى كشفت عن فاعلية الاستراتيجيات المعرفية السلوكية فى خفض العجز المتعلم وتعزيز التفكير العقلانى، هذا وقد أتاحت استراتيجية البنتاجرام بطور المعرفة تدريب الطالبات على تحديد الأهداف لتوجيه سلوكهن المعرفى أثناء اندماجهن بالعمل الاكاديمى وجعلهن يختاروا من بين البدائل ما يقودهن إلى تحقيق الأهداف مما أثر فى اختيارهم لاستراتيجيات العمل وحل المشكلات وساهم فى إختيار الطريق الصحيح لنجاح المهمة، حيث ساهمت فى تبصير الطالبات بذواتهن وإكسابهن إتجاهات إيجابية نحو الذات والمستقبل ، التى تبعد كل البعد عن النظرة السلبية الدونية التشاؤمية المتسمة بالتكاسل والانسحاب التى كانت لديهن من قبل مما ساهم فى خفض سلوكيات العجز المتعلم لدى الطالبات وأصبح لديهن القدرة على مواجهة المشكلات والعثرات التعليمية والحياتية ، ويتفق ذلك التفسير مع نتائج دراسة (رفعة

تاية ،2015) التى توصلت نتائجها لوجود علاقة عكسية بين العجز المتعلم وأهداف التمكن وأداء الإقدام .

- ركزت استراتيجية البنتاجرام على توظيف فنية حل المشكلات ، من خلال تنمية التدريب على الأسلوب العلمى فى التفكير من نقد و تحليل واستنباط واتخاذ قرار، الأمر الذى يساعد بشكل مباشر فى الحد من شعور الطالبة بعدم كفاءتها فى مواجهة المشكلات ، ومن ثم تحسين مهارات الادراك و الإحساس بالمشكلات و تحديدها بدقة والتخطيط لما يجب فعله ومراقبة تقدمها وتقييم نتائج تفكيرها للتحكم فى العمليات المعرفية بالاتجاة الصحيح الذى يؤهلها للنجاح فى مهمتها ، من خلال التفكير السليم ، بما يسهم بفاعلية فى تنمية مهارات التفكير التصميمى وانعكاسه الايجابى على الازدهار النفسى ، ويتفق ذلك مع أشارت اليه(فدوى على ،2019، 318) حول دور فنية حل المشكلات و التدريب عليها فى الحد من شعور الطلاب ذوى العجز المكتسب بعدم كفاءتهم فى مواجهة المشكلات .
- خاطبت استراتيجية البنتاجرام القدرات الذهنية و النفسية و المهارية للطالبة ذات العجز المتعلم ، مما دعم العلاقة التبادلية الترابطية بين كلاً من التفكير التصميمى و الازدهار النفسى فى اتجاه خفض العجز المتعلم ، فالطالبات اللاتى يمتلكن الازدهار النفسى المتمثل فى القدرة على أداء المهام التعليمية المطلوبة منهن ، وشعورهن بأهمية تلك المهام وأنها ذات قيمة ، وتمتعهن بتوافق اجتماعى مع الآخرين ، واقبالهن على أداء المهام وعدم الانسحاب منها، و قدرتهن على تقييم انفعالاتهن و مشاعرهن الذاتية ، وتفاؤلهن بشأن المستقبل وتوقع الأفضل دائماً، حسن من الأداء الاكاديمى لديهن وانعكس بالإيجاب على ممارسة مهارات التفكير التصميمى فى حل المشكلات المعروضة عليهن بنجاح ، مما ساهم بزيادة خبراتهن الإيجابية الناجحة التى تنعكس إيجابياً على الازدهار النفسى فى إتجاه خفض حدة العجز المتعلم ، فكلاهم الإزدهار النفسى والتفكير التصميمى فى علاقة تبادلية ذات إتجاة ثنائى حيث يدعم كل منهم الاخر، ويتفق ذلك التفسير بكل جزئى مع ما توصلت اليه دراسة (akin&akin,2015) التى أيدت ارتباط الازدهار النفسى إيجابياً بكل من اليقظة الذهنية والمواجهة المرتبطة بالدراسة .

- **التـوصيـات :**

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث الحالى يمكن تقديم مجموعة من التوصيات :

- عقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين تستهدف التعرف على فئة الطلاب ذوى العجز المتعلم ووسائل تشخيصهم وطرق التدريس المناسبة لهم ، ونشر الوعى بأهمية التفكير التصميمى ودعم الازدهار النفسى لدى المتعلمين.
- إصدار قرار وزارى من وزارة التربية والتعليم بتطبيق مقياس العجز المتعلم على الطلاب بجميع المراحل فى بداية كل عام دراسى وذلك لمعرفة الطلاب الذين يمتلكون عجزاً وإلحاقهم ببرامج تربوية تستهدف خفض حدة العجز المتعلم لديهم .
- حث المعلمين على توفير بيئة تعليمية محفزة للتعلم وامنة نفسياً لتحرر الطلاب من الخوف والقلق والفشل الأكاديمى الذى يمكن أن يكون من أهم العوامل التى تسبب العجز لدى المتعلمين تجاه التعلم من خلال توظيف مدخل التفكير التصميمى بالبيئة التعليمية.
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على دمج مهارات الازدهار النفسى بإستراتيجيات التدريس التى يتم توظيفها للإرتقاء بالمشاعر والخبرات الإيجابية للطلاب أثناء التعلم بما يحقق أداء أكاديمى متميز.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلى أثناء الخدمة لتدريبهن على استراتيجيات البناء المعرفى الحديثة بالساحة التربوية كاستراتيجية البنتاجرام ، لتوظيفها بموضوعات التعلم التى تستهدف التصدى للمشكلات وذلك لتدريب المتعلمين على السلوك الذكى فى معالجة المعلومات وتوظيفه كعملية إجرائية لإدارة وتنظيم التفكير لإنجاز المهام الأكاديمية.

دراسات وبحوث مقترحة :

فى ضوء نتائج البحث الحالى يمكن التوصية بمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية التالية:

- فاعلية استراتيجية تسلق الهضبة فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية القدرة على حل المشكلات وزيادة المناعة النفسية لطالبات المرحلة الإعدادية ذوات العجز المتعلم .

- فاعلية برنامج مقترح فى الاقتصاد المنزلى قائم على إستراتيجية خرائط السلوك فى خفض حدة العجز المتعلم وتحسين المثابرة فى أداء المهام الأكاديمية للتلاميذ المكفوفين بالمرحلة الإبتدائية .

– توظيف التعلم القائم على المشروع فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى وعادات العقل لطالبات الإعدادى المهنى ذوات العجز المتعلم .

المراجع العربية :

- أمانى إبراهيم وصفاء الأعسروماجى وليم (2015): العلاقة بين الإزدهار النفسى و السعادة لدى طالبات كلية البنات ، **مجلة البحث العلمى فى الآداب** ، العدد 16 ، الجزء 2، ص ص 97-118.
- أمانى سعيدة سالم (2004): أثر برنامج لتنمية مكونات ما وراء التعلم على دافعية المثابرة و التحصيل لدى الطالبات ذوات العجز المكتسب عن التعلم ، **مجلة دراسات عربية** ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، المجلد 3، العدد 2،ابريل ، ص ص 107-178.
- بتول غالب الناهى و آية عبدالأمير على (2017) : العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة ، **مجلة البصرة للعلوم الإنسانية** ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، المجلد 42، العدد 5، ص ص 71-94.
- تغريد عبدالله عمران و سامية موسى إبراهيم (2005) : برنامج مقترح قائم على المشاركة الوالدية لتدريب أطفال على مواجهة الطوارئ و الأزمات وتجنب العجز المكتسب ، المؤتمر السنوى العاشر لكلية التجارة جامعة عين شمس " **إدارة الأزمات و الكوارث البيئية فى ظل المتغيرات و المستجدات العالمية المعاصرة**" ، 3-4 ديسمبر ، ص ص 1187-1221.
- حدة يوسفى(2016): تصور مقترح لبرنامج علاجى قائم على التعديل المعرفى السلوكى للتخفيف من العجز المتعلم الناجم عن الضغوط النفسية في العمل ، **مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ، جامعة قاصدى مرباح ، العدد 25، ص ص 281-312.
- حنان بنت عبدالله رزق (2018):أثر استراتيجية قائمة على مدخل التفكير التصميمى فى تدريس الرياضيات على الكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، رابطة التربويين العرب، العدد 100،أغسطس ، ص ص 224-240.
- خولة عبد العزيز الصانع و أنمار مصطفى الكيلانى (2018) : درجة مواءمة أسلوب حل المشكلات فى الجامعات الرسمية من قبل الأكاديمين الإداريين في الأردن مع خطوات التفكير

التصميمى من وجهة نظرهم ، **المجلة التربوية الأردنية** ، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية ، المجلد 3، العدد 4 ، ص ص 256-276.

- دلال عبدالله الشريف(2020): إستراتيجية التفكير التصميمى لرفع الوعى الجمالى و الأداء التسويقى : معرض تشكيلى للخامات على الجسم الصناعى دراسة تطبيقية ، **مجلة الفنون و الأداب وعلوم الإنسانيات و الاجتماع** ، كلية الإمارات للعلوم التربوية ، العدد 51، ابريل ، ص ص 423-453.
- رشا محمود بدوى و هبة فؤاد سيد (2019) : منهج مقترح فى العلوم قائم على التفكير التصميمى لتنمية الوعى الصحى و المهارات الحياتية لدى دارسى ما بعد محو الأمية ، **مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد 43،العدد1، ص ص 14-108.
- رفعه حسن تاية (2015): العجز المتعلم و علاقته بالتوجهات الهدفية ونظرية الفرد الضمنية حول الذكاء ، **رسالة دكتوراة** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ،الاردن .
- رمضان على حسن (2019) : فعالية برنامج تدريبى فى تنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية وأثرة فى خفض العجز المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم ، **مجلة التربية الخاصة** ، كلية علوم الإعاقة و التأهيل ، العدد 29،أكتوبر ، ص ص 315-377.
- زينب شعبان رزق (2020): بنية الازدهار النفسى لدى الطالب المعلم فى ضوء المستوى الاقتصادى المدرك و النوع ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 30، العدد 107، ابريل ، ص ص 295-351.
- سالم بن مزاوه العنزى و عبد العزيز بن غازى العمرى (2017): فاعلية برنامج تدريبى قائم على التفكير التصميمى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى الطلاب الموهوبين بمدينة تبوك ، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة** ، دار سمات للدراسات و الأبحاث ، المجلد 6، العدد 4، ص ص 68-81.
- سلوى عبد السلام عبد الغنى ووفاء رشاد عبدالجواد (2019): العجز المتعلم كمنبئ لدى أطفال الروضة العاديين ، **مجلة الطفولة و التربية** ، كلية رياض الأطفال ،المجلد 11، العدد 40، الجزء 3، أكتوبر ،ص ص 15-83.

- شيرى مجدى نصحى (2019) : وحدة مقترحة فى العلوم قائمة على معايير الجيل القادم لتنمية مهارات التفكير التصميمى الهندسى و الحس العلمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد 22، العدد 10، أكتوبر ، ص ص 45-89.
- شيماء أحمد السباعى (2016) : العجز المتعلم و علاقته بتقدير الذات و تحمل الغموض و الطموح لدى عينه من المراهقين المكفوفين ، **مجلة التربية الخاصة و التأهيل** ، مؤسسة التربية الخاصة و التأهيل، المجلد 4،العدد 14، سبتمبر ، ص ص 72-102.
- صبحى بن سعيد الحارثى (2020): العجز المتعلم وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، **مجلة الدراسات التربوية و النفسية** ، جامعة السلطان قابوس ، المجلد 14، العدد 2، ابريل ، ص ص 289-306.
- صفية بنت صالح القفازى (2017): العجز المتعلم و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية و البيئية الصفية كما تدركهما طالبات المرحلة المتوسطة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة القصيم .
- عبد السلام بن عمر الناجى (2020): أنموذج تطوير المنهج باستخدام التفكير التصميمى ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، المجلد 20، العدد2 ، ص ص 75-116.
- عبد الله سليمان العصيمى و جابر مبارك الهبيدة (2020): قياس مستوى الشفقة بالذات و علاقته بالازدهار النفسى و الوجدانى و الاجتماعى لدى طلبة الجامعة ، **مجلة دراسات الطفولة** ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، المجلد 23، العدد 87، يونيو، ص ص 1-20.
- عبدالله سالم الرشيدى و محمد درويش محمد (2013) : قياس و تشخيص العجز المتعلم ، **مجلة رابطة التربية الحديثة** ، المجلد 6 ، العدد 18، نوفمبر ، ص ص 183-201.
- على موسى الصبحيين (2015) : برنامج إرشادى مقترح قائم على النظرية السلوكية المعرفية لخفض درجة العجز المتعلم لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم ، **المجلة التربوية الدولية المتخصصية** ، مجلد 4 ، العدد 5، ص ص 87-111.
- عمرو سيد صالح (2016): **استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات** ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

- عمرو سيد صالح و نفين قدرى مرسى (2017): **استراتيجية البنتاجرام ونظرية تريز لحل المشكلات بطرق إبداعية ، دليل (أنشطة – تدريبات – اختبارات)** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- فاطمة على صالح (2017) :أثر التدريب على التعلم المنظم ذاتياً وتعديل نمط العزو على العجز المتعلم ، **رسالة دكتوراة** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- فداء محمود الشوبكى (2020) : تعرفوا على استراتيجية البنتاجرام PG وخصائصها وكيفية تطبيقها بالتعليم ، متاح على https://www.new-educ.com ، استرجعت بتاريخ 2020/9/1.
- فدوى أنور على (2019): فاعلية برنامج العلاج المعرفى السلوكى في خفض حدة العجز المكتسب و تحسن فاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة المعاقين حركياً، **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية ،جامعة عين شمس ، العدد 20، الجزء 14، ص ص 281-330.
- الفرحاتى السيد محمود (2009) : **العجز المتعلم سياقاتة وقضاياة التربوية و الاجتماعية** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- لمى سمير و حنان طاهر (2016) : علاقة العجز المتعلم بمهارة التمرير من الأسفل لدى طالبات المرحلة الإعدادية ،**المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة** ، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان ، العدد 77، مايو ، ص ص 53-66.
- محمد محبوب عبدالهادى (2009) : العجز المتعلم و علاقته بالتفكير الابتكارى و التحصيل الدراسى لدى طلاب الشهادة الثانوية التخصصية ، **رسالة دكتوراة** ، معهد بحوث و دراسات العالم الإسلامي ، جامعة أم درمان الإسلامية ، جمهورية السودان .
- مروة محمد الباز (2018): فعالية برنامج تدريبى فى تعليم stem لتنمية عمق المعرفة و الممارسات التدريسية والتفكير التصميمى لدى معلمى العلوم أثناء الخدمة ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد 34،العدد 12، ديسمبر ،ص ص 1-54.
- مصطفى أبو المجد مفضل و ياسر عبدالله حسن (2015): فعالية العلاج المعرفى السلوكى فى خفض حدة العجز المتعلم و تحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى الفائقين عقلياً ، **مجلة الإرشاد النفسى** ، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسى ،العدد 42، أبريل ،ص ص 911-1022.

- مصطفى محمد عبدالرؤف (2020) : برنامج تدريبى في ضوء إطار "تيباك TPACK " لتنمية التفكير التصميمى والتقبل التكنولوجى نحو إنترنت الأشياء لدى الطلاب المعلمين شعبة الكيمياء بكلية التربية و أثره فى ممارساتهم التدريسية عبر المعامل الافتراضية (نموذجاً)، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، الجزء 75، يوليو ،ص ص 1717-1850.
- منال محمود مصطفى (2017) : النموذج البنائى للعلاقات السببية بين الازدهار النفسى و التراحم الذاتى و الخبرات الانفعالية الإيجابية و السلبية المسهمة فى الأداء الأكاديمى لدى طلبة الجامعة ، **مجلة دراسات نفسية** ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، المجلد 27، العدد3، يوليو ، ص ص 307-366.
- منى السيد ونجمة الزهرانى وأمانى إبراهيم (2015) : العلاقة بين عزوالعجز المتعلم و الإنهاك النفسى لدى عينة من طالبات جامعة الطائف ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، المجلد 23 ، العدد 3، يوليو ، ص ص 575-609.
- نجمة عبدالله الزهرانى (2014): العلاقة بين عزو العجز المتعلم و توجهات الهدف لدى عينة من طالبات جامعة الطائف ، **مجلة جامعة الشقراء** ، العدد 2، ابريل ، ص ص 95-136.
- نور الدين حاروش وأحمد معروف (2017) : الاهتمام الأكاديمى لعملية التنمية المحلية في الجزائر دراسة تحليلية للعملية من خلال بعض الرسائل الجامعية باستخدام أسلوب التفكير التصميمى، **مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية** ، معهد الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الجزائر ،العدد 12، يونيو،ص ص 117-138.
- هبة صابر شاكر ومروة صلاح أنور(2020): برنامج قائم على نظرية البنتاجرام Pentagram لتنمية الاستدلالين الجغرافى والتاريخى لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الإسكندرية ، **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، العدد 21، مايو ، ص ص 268-342.

المراجع الأجنبية :

- Akin, A., Akin, U. (2015): Mediating role of coping competence on the relationship between mindfulness and flourishing, Suma Psicologica ,(22), 37-43.
- Braunwell, N. (2016): Connection between effort and academic success in learning disabled students identified with learned helplessness. *M.A.* Thesis. Rowan University, United states, New Jersey.
- Christine, G. & Candice, S. (2011):The Effects of On-Going Consultation for Accommodating Students with Disabilities on Teacher Self Efficacy and Learned Helplessness, **Journal of Education**, 132 (2), 321-331.
- Dam, R. & Siang, T. (2018): 5 Stages in the design thinking process, Retrieved at 9-11-2020, available from https://www.interaction-design.org/literature/article/5-stages-in-the-design-thinking-process.
- Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010): New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feeling, **Social Indicators Research**. 97(2), 143-156.
- Doayang, W., Da, D., Shuting, L., Mingming. H., & Sha. T. (2017): Positive academic emotion and psychological well-being learned helplessness in chinese rural-to-urban migrant adolescents, **Journal List Front Psycholy**, (8), 15-21.
- Dolk, D. & Grant, J. (2012): Modeling for Decision Support in Network-Based Services: The Application of Quantitative Modeling to Service Science, Springer Heidelberg Dordrecht London New York, Springer Science Business Media.
- Fredrickson, B. L., & Losada, M. F. (2005): Positive effect and the complex dynamics of human flourishing, **American Psychologist**, 60(7), 678-686.
- Ghahremani, M., Karami, S. & Balacaen, P. (2017): Pentagram of habits: Considering science teachers, conceptions of "habits of mind" associated with critical thinking in several of Iran's special gifted schools, **Gifted and Talented international**, World council for Gifted and Talented Children, 32 (1) , 3-26.

- Glick, Max (2012): pentagram Map: Combinatorial and Geometric Perspectives, Unpublished phd, University of Michigan.
- Glick, Max & Pylyavskyy, P. (2016): Y-meshes and generalized pentagram maps Proc. London Math. Soc, **London Mathematical Society**, (3) 112, 753-797.
- Goldman, S, Kabayadondo, Z., (2017): Taking Design Thinking to School. New York: Routledge.
- Goldman, S., & Kabayadondo, Z (2016): Taking design thinking to school: how the technology of design can transform teachers, **learner and classrooms**, Taylor & Francis.
- Huppert, F. A., & So, T. C. (2013): Flourishing across Europe: Application of a new conceptual framework for defining well-being, **Social Indicators Research**, 110(3). 837-861.
- Johnson, L. & Lambert, M. (2011): Learned Helplessness, **Encyclopedia of Child Behavior and Development**, 871-872.
- Keyes, C. M., & Simoes, E. J. (2012): To flourish or not: Positive mental health and all-cause mortality, **American Journal of Public Health**, 102(11), 2164-2172.
- Lin,p., Honog,H. & Chai, C. (2019):Fostering college students design thinking in a knowledge-building environment, Education Tech Research *Dev*, Association for Educational Communications and Technology, 1-26.
- Manchanda, N. (2016): How design thinking can transform your child's creativity, Retrieved at 11-11-2020, available from https:// how-design-thinking-can-transform-your-child-s-creativity-46700b3ee70e.
- Misurell, J. (2010): The Effect of Using Some Strategies of Cognitive Behavioral on Reducing Learned Helplessness Among the Abused Children. Ph. D. Dissertation. Fordham University, New York.
- Qutaiba, A. (2010): The Relationship between the Level of School-Involvement and Leaned Helplessness Among Special – Education Arab-Palestinian Teacher in Israel. Procedia Social And Behavioral Sciences, 5, 1326-1333.
- Seligman. E.P. Martin, (2011): A visionary new understanding of happiness and well-being, free press a division of Simon &

Schuster, Liberary of condress cataloging in publication data, new York, 16-17.

- Silva, A. J., & Caetano, A. (2013): Validation of the flourishing scale and scale of positive and negative experience in Portugal, **Social Indicators Research,** 110(2), 469-478.
- Tseng, J., Cheng, Y & Yeh, H. (2019): How pre-service English teachers enact TPACK in the context of web-conferencing teaching: A design thinking approach, **Computers & Education**, (128), 171-182.
- Ulusoy, Y. Duy, D. (2013): Effectiveness of a psycho-education program on learned helplessness and irrational beliefs, **Educational Sciences: Theory and Practice**, 13(3), 1440-1446.
- Wang, C., Zhang, K., & Zhang, M. (2018): Learned helplessness, and coping styles with positive emotions, **Social Behavior and personality: An international journal**, 45, (2), 269-280.
- Yagmur, U. & Baki, D. (2013): Effectiveness of a Psycho-education Program on leaned Helplessness and Irrational Beliefs, **Journal of Educational Sciences: Theory & Practice**, 13(3), 1440-1446.